جامعة الموصل
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم إدارة الأعمال

# الكفاءة الذاتية للحاسوب ودورها في نجاح نظام التعليم الالكتروني: دراسة تحليلية لاراء عينة من الكادر التدريسي في كلية علوم الحاسبات والرياضيات/جامعة الموصل

بحث تخرج تقدمت به

ابتسام محمود صالح  اية وليد الياس

إلى مجلس قسم إدارة الأعمال وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال

بأشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

احمد يونس السبعاوي

٢٠٢٠- ٢٠٢١

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وفوق كل ذي علم عليم﴾

صدق الله العظيم

# الإهداء

إلى من علمني إن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة،

إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي.. إلى أعظم واعز رجل في الكون "أبي العزيز".

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها، إلى من سهرت الليالي تنير دربي،

إلى من تشاركني أفراحي وإحزاني، إلى نبع العطف والحنان إلى أجمل ابتسامة في حياتي ، وأروع امرأة في الوجود "أمي الغالية" .

إلى الذين قيل عنهم يد يمنى ، وضلع ثابت لا يميل ، وقطعة من ألام والأب، تجعل الحياة متوردة " إخواني وأخواتي الأحباء".

إلى صديقات المشوار اللواتي قاسمنني لحظاته وسرنا معا نحو النجاح والإبداع

لنقطف زهرة تعلمنا "صديقاتي المخلصات".

إلى كل من كان لهم أثراً على حياتي، والى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي،

أهدي عملي إليهم جميعا.

ابتسام محمود

أية وليد

# شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي ، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة ..فالحمد لله حمدا كثيرا.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المساعد الدكتور " احمد يونس السبعاوي " المشرف على البحث، على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات ساهمت وبأثر كبير في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة ، شكرا لكل ما قدمته لنا من جهد وعطاء.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لرئاسة وأساتذة قسم إدارة الأعمال المحترمين لما قدموه من مساعدة وتوجيه.

كما لا ننسى السيد الدكتور " خيري رشيد بدل " على ما قدمه لنا من مساعدة لإتمام الجانب العملي من بحثنا.

شكراً لكم جميعاً.

# ثبت المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| العنوان ، الآية القرآنية | أ |
| الإهداء | ب |
| شكر وتقدير | ت |
| ثبت المحتويات | ث – ج |
| ثبت الجداول ، ثبت الملاحق | ح |
| المقدمة | ١–٢ |
| الفصل الأول – منهجية البحث | ٣–٦ |
| أولا : مشكلة البحث | ٣ |
| ثانياً : فرضيات البحث | ٣ |
| ثالثاً: أهمية البحث | ٤ |
| رابعاً: أهداف البحث | ٤ |
| خامساً :حدود الدراسة | ٤ |
| سادساً : أدوات جمع البيانات | ٥ |
| سابعاً : استمارة الاستبانة | ٥–٦ |
| الفصل الثاني – الإطار النظري للبحث | ٧–٣٥ |
| المبحث الأول : مفاهيم أساسية في التعليم الالكتروني | ٧–١٤ |
| مفهوم أولاً : التعليم الالكتروني | ٧–٨ |
| ثانياً : أهمية التعليم الالكتروني | ٩–١٠–١١ |
| ثالثاً : أهداف التعليم الالكتروني | ١١–١٢ |
| رابعاً : عناصر التعليم الالكتروني | ١٣–١٤ |
| المبحث الثاني : الكفاءة الذاتية في الحاسوب | ١٥–٢٦ |
| أولاً : مفهوم الكفاءة الذاتية | ١٥–١٨ |
| ثانياً : الكفاءة الذاتية في الحاسوب | ١٨–١٩ |

| | |
|---|---|
| ثالثاً : أبعاد الكفاءة الذاتية | ١٩-٢٢ |
| رابعاً : مصادر الكفاءة الذاتية | ٢٢-٢٦ |
| المبحث الثالث : نجاح نظام التعليم الالكتروني | ٢٧-٣٥ |
| أولاً : نجاح نظام المعلومات | ٢٧-٣٠ |
| ثانياً : مقاييس نجاح نظام المعلومات | ٣٠ |
| ثالثاً : عوامل نجاح نظام التعليم الالكتروني | ٣١-٣٥ |
| الفصل الثالث – الإطار العملي للبحث | ٣٦-٤٣ |
| المبحث الأول : الوصف والتشخيص لمتغيرات البحث | ٣٦-٣٩ |
| أولاً : وصف الكفاءة الذاتية للحاسوب | ٣٦ |
| ثانياً : وصف استعمال النظام | ٣٧ |
| ثالثاً : وصف رضا المستفيد | ٣٨ |
| رابعاً : وصف المنافع الفردية من النظام | ٣٩ |
| المبحث الثاني : اختبار فرضيات البحث | ٤٠-٤٣ |
| الفصل الرابع – الاستنتاجات والتوصيات | ٤٤-٤٥ |
| أولاً : الاستنتاجات | ٤٤ |
| ثانياً : التوصيات | ٤٥ |

# ثبت الجداول


| رقم الجدول | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| (١) | مؤشرات الوصف الإحصائي لبعد الكفاءة الذاتية | ٣٦ |
| (٢) | مؤشرات الوصف الإحصائي لبعد استعمال النظام | ٣٧ |
| (٣) | مؤشرات الوصف الاحصائي لبعد رضا المستفيد | ٣٨ |
| (٤) | مؤشرات الوصف الاحصائي لبعد المنفعة الفردية | ٣٩ |
| (٥) | معامل الارتباط بين الكفاءة الذاتية للحاسوب ونجاح نظام التعليم الالكتروني | ٤٠ |
| (٦) | معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة على المتغيرات التفصيلية | ٤٠ |
| (٧) | نتائج تحليل الانحدار لتأثير الكفاءة الذاتية للحاسوب في نجاح نظام التعليم الالكتروني | ٤١ |
| (٨) | نتائج تحليل الانحدار لتأثير الكفاءة الذاتية للحاسوب في استعمال نظام التعليم الالكتروني | ٤٢ |
| (٩) | نتائج تحليل الانحدار لتأثير الكفاءة الذاتية للحاسوب في رضا المستفيد عن نظام التعليم الالكتروني | ٤٢ |
| (١٠) | نتائج تحليل الانحدار لتأثير الكفاءة الذاتية للحاسوب في المنافع الفردية لنظام التعليم الالكتروني | ٤٢ |


## ثبت الملاحق


| رقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| ملحق(١) | استمارة استبانة | |

# المقدمة

التعليم الإلكتروني وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب و وسائلها التخزينية وشبكاتها، ويعد أيضاً من أهم أساليب التعليم الحديثة، فهو يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي، والإقبال المتزايد على التعليم، وتوسيع فرص القبول في التعليم، والتمكن من تدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم دون ترك أعمالهم، وتعليم ربات البيوت، مما يسهم في رفع نسبة المتعلمين، والقضاء على الأمية. ويحمل التعليم الإلكتروني القدرة الواسعة للوصول لكلا من المصادر والأفراد، فقد أصبح متاح للأفراد العديد من الفرص التعليمية.

يمثل التعليم الالكتروني احد اهم التطبيقات الحديثة في مجال التربية والتعليم، ولقد كان هناك اهتمام متزايد من قبل الجامعات والمؤسسات التعليمية من اجل تبني التطبيقات الخاصة بالتعليم الالكتروني. وقد ادى التطور الهائل في تقنيات المعلومات والاتصالات الى تحول العالم الى قرية الكترونية فتسابقت الدول المتقدمة كالولايات المتحدة والمانيا واليابان في ادخال هذه التقنية في الانظمة التربوية، فعملت على ادخال التعديلات الضرورية على انظمتها التعليمية بما يستجيب للتقدم العلمي الذي يشكل المؤشر الابرز لاستمرار تفوقها ،فبدت الاستفادة منها في الغرف الصفية للمدارس والجامعات، واسست بنى تحتية متكاملة لتعلم يعتمد على هذه التقنيات يطلق عليه تسمية التعليم الالكتروني (وفاء ابو عقل وثائرة صباح ،53:2013). ان هذا النمط من التعليم هو جزء من التعليم عن بعد. ان التعلم الالكتروني لا يعني مجرد استغلال الإمكانيات الفنية الحديثة في توصيل المعرفة والمادة الدراسية الى الراغبين عبر الانترنت وتقديما اليهم فحسب، بل هو ثورة في عالم التعليم والتعلم. اذ عملت هذه الثورة المعلوماتية على خلق بيئة تربوية بديلة لما معمول به في نظم التعليم التقليدية متمثلا ذلك بانتشار التعليم عبر الشبكات الالكترونية بتوفير برامج عديدة مع الشبكة الالكترونية تمكن الدارسين في جميع انحاء العالم والالتحاق بها.

ولكن القضية الاساسية التي واجهت المؤسسات التعليمية هي مسألة قبول هذه التطبيقات الخاصة بالتعليم، ولقد اثبتت الكثير من الدراسات في مجال نظم المعلومات الإدارية وأنظمة

التعليم الالكتروني ان هناك دور مهم للكفاءة الذاتية للحاسوب في قبول وانتشار مثل هذه الأنظمة (النعيمي، ٢٠٢٠، ٢٥).

فضلا عن ذلك، فأن نجاح نظام التعليم يعد قضية حرجة، كون ان الكثير من الأنظمة قد تواجه مسألة الفشل. اذ ان النجاح يتعلق بالكثير من العوامل التي يجب التحقيق فيها واختبارها. وجاء البحث الحالي لاختبار اثر الكفاءة الذاتية في نجاح نظام التعليم الالكتروني.

# الفصل الأول

# منهجية البحث

**اولا: مشكلة البحث**

يعد نجاح تطبيقات تكنولوجيا المعلومات ومن ضمنها نظام التعليم الالكترونية احد اهم القضايا التي تواجه والمؤسسات التعليمية باختلاف انواعها. لقد بحثت الدراسات بشكل موسع في مسببات فشل ونجاح نظم التعليم الالكتروني بخاصة ونظم المعلومات بعامة. ولقد وجدت ان بعض الخصائص الفردية قد تكون السبب في نجاح وفشل هذه الانظمة. لقد اشرت الادبيات اهمية الكفاءة الذاتية كعامل اساس في مجال نظم المعلومات، لذلك فأهميته لن تقل عن اهمية العوامل الاخرى سواء كانت منظمية او شخصية او العوامل المتعلقة بالتكنولوجيا. بناءا على ذلك تمثلت مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية:

١. هل هناك علاقة ارتباط معنوية بين الكفاءة الذاتية وبين نجاح نظام التعليم الالكتروني؟
٢. هل تؤثر الكفاءة الذاتية تأثيرا معنويا في نجاح نظام التعليم الالكتروني؟

**ثانيا: فرضيات البحث**

**الفرضية الأولى:** هناك علاقة ارتباط معنوية بين الكفاءة الذاتية وبين نجاح نظام التعليم الالكتروني.

**الفرضية الثانية:** تؤثر الكفاءة الذاتية تأثيرا معنويا في نجاح نظام التعليم الالكتروني.

وينبثق عن هذه الفرضية ثلاثة فرضيات فرعية:

**الفرضية الفرعية الأولى:** تؤثر الكفاءة الذاتية تأثيرا معنويا في استعمال نظام التعليم الالكتروني.

**الفرضية الفرعية الثانية:** تؤثر الكفاءة الذاتية تأثيرا معنويا في رضا المستفيد عن نظام التعليم الالكتروني.

**الفرضية الفرعية الثالثة:** تؤثر الكفاءة الذاتية تأثيرا معنويا في المنفعة الفردية الناتجة عن نظام التعليم الالكتروني.

**ثالثا: اهمية البحث**

يأخذ البحث أهميته النظرية من أهمية موضوعي الكفاءة الذاتية ونجاح نظام التعليم الالكتروني، اذ ان الادبيات تناولت هذين الموضوعين (بشكل منفصل) بكثير من الاهتمام والتفصيل في البحث والتحقيق. لذلك فأن الاهمية النظرية للبحث تتمثل في دراسة هذين المتغيرين المهمين سوية في اطار البحث الحالي.

اما في الجانب العملي فان اهمية البحث تنبع من اهمية ميدان التطبيق والمتمثل بجامعة الموصل. اذ شرعت جامعة الموصل في تطبيق نظام التعليم الالكتروني شأنها كشأن الجامعات العراقية بوصفه نظاماً بديلاً عن التعليم التقليدي في ظل جائحة ، وان اي نظام جديد يطبق وبخاصة لأول مرة وبدون ان تكون هناك مدة تجريبية لتطبيقه لابد من ان يواجه بعض المشاكل والتحديات التي تحد من نجاحه، لذلك جاء البحث الحالي لبيان دور الكفاءة الذاتية للحاسوب لدى تدريسيي جامعة الموصل في نجاح نظام التعليم الالكتروني.

**رابعا: اهداف البحث**

١. تحديد طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية ونجاح نظام التعليم الالكتروني.
٢. بيان تأثير الكفاءة الذاتية في نجاح نظام التعليم الالكتروني، أي التعرف على نقطة جوهرية تتمثل في هل ان الكفاءة الذاتية تعد مسببا لنجاح نظام التعليم الالكتروني.

**خامسا: حدود الدراسة**

يمكن تقسيم حدود هذه الدراسة الى حدود مكانية وحدود زمانية وبشرية:

١. الحدود المكانية: تتحدد حدود الدراسة المكانية بالمواقع التي تم اختيارها بوصفها عينة للدراسة ممثلة بجامعة الموصل.
٢. الحدود الزمانية: انحصرت حدود الدراسة الزمانية في المدة التي تمت فيها الدراسة وهي من ٢٠٢٠/١٢/١٠- ٢٠٢١/٧/١٥.

٣. الحدود البشرية :تمثلت الحدود البشرية للدراسة بالاشخاص الذين تم توزيع استمارة الاستبانة عليهم وشملت عينة من الاساتذة العاملين في جامعة الموصل وتحديدا في كلية علوم الحاسبات والرياضيات.

**سادسا: ادوات جمع البيانات**

١. **الجانب النظري :**

من اجل تغطية المعلومات في الجانب النظري فقد اعتمد البحث على العديد من المصادر والتي تمثلت بالمراجع بمجلات ودراسات واطاريح التي تتعلق بموضوعي الدراسة (الكفاءة الذاتية للحاسوب ونجاح نظام التعليم الالكتروني) ، وتم الحصول عليها من الانترنتومن المكتبة الالكترونية لكلية الادارة والاقتصاد في جامعة الموصل.

٢. **بيانات ومعلومات الجانب الميداني :**

فيما يتعلق بالجانب الميداني فلقد تم اعتماد الاستبانة كأدة رئيسة لجميع البيانات، ولقد تم توزيع (٩٠) استمارة استبانة على الكادر في كليات علوم الحاسبات والرياضيات بجميع اقسامها وكان هناك (٦٤) استمارة مرتجعة وجميعها صالحة للتحليل، وكانت نسبة الاستجابة ٧١,٢%.

**سابعا: استمارة الاستبانة**

اعتمد البحث لجمع المعلومات الخاصة بالجانب الميداني على استمارة استبانة تكونت من ثلاثة اجزاء وهي كما موضحة في الجدول (١).

**الجدول (١) تفاصيل استمارة الاستبانة**

| الجزء | المحتويات | المصدر |
|---|---|---|
| الجزء الاول | معلومات تعريفية عن المستجيب مثل العمر والجنس ومدة الخدمة واللقب العلمي والشهادة | – |

| | | |
|---|---|---|
| الجزء الثاني | الكفاءة الذاتية للحاسوب : وتضمن ٥ فقرات | (النعيمي ، ٢٠٢٠) |
| الجزء الثالث | ويتضمن هذا الجزء (١٧) فقرة لقياس ثلاثة ابعاد لقياس النجاح المنظمي وهي: | (الشلبي، ٢٠٠٥) |
| | استعمال النظام: الفقرات ٦-١٢ | |
| | رضا المستفيد: الفقرات ١٣-١٨ | |
| | المنافع الفردية: الفقرات ١٩- ٢٢ | |

والملحق (١) يوضح استمارة الاستبانة التي تم استخدامها في البحث.

# الفصل الثاني

## الاطار النظري للبحث

## المبحث الأول : مفاهيم أساسية في التعليم الإلكتروني

**أولا: مفهوم التعليم الالكتروني**

التعليم الإلكتروني وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب و وسائلها التخزينية وشبكاتها، ويعد أيضاً من أهم أساليب التعليم الحديثة، فهو يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي، والإقبال المتزايد على التعليم، وتوسيع فرص القبول في التعليم، والتمكن من تدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم دون ترك أعمالهم، وتعليم ربات البيوت، مما يسهم في رفع نسبة المتعلمين، والقضاء على الأمية. ويحمل التعليم الإلكتروني القدرة الواسعة للوصول لكلا من المصادر والأفراد، فقد أصبح متاح للأفراد العديد من الفرص التعليمية.

وفي إطار تعريف التعليم الإلكتروني فينظر إليه على أنه هو التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والانترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان. (عبود وآخرون،٢٠٠٨، ٢٨٠).

ويُعرف التعليم الإلكتروني على أنه هو نظام تفاعلي يعتمد على بيئة إلكترونية متكاملة، ويستهدف بناء المقررات الدراسية بطريقة يسهل توصيلها، بواسطة الشبكات الإلكترونية، والاعتماد على البرامج والتطبيقات، التي توفر بيئة مثالية لدمج النص بالصورة والصوت، وتقدم إمكانية إثراء المعلومات من خلال الروابط إلى مصادر المعلومات في مواقع مختلفة. فضلاً عن إمكانية الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختيارات وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها.(حليمة الزاحي، ٢٠١١/٢٠١٢، ٥٨).

وكما يعرف بأنه التعليم المقدم على شبكة الانترنت، وذلك من خلال استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي ( ابو شخيدم وآخرون، ٥).

وعرف بأنه من الوسائل التعليمية التي تعتمد على تقنية الاتصالات الإلكترونية وتقانات الخدمة الذاتية، لإتاحة المعرفة للذين يتواجدون خارج قاعة المحاضرة. (يوسف وحسين، ٢٠٠٩، ٢٨٩).

وعرفه (حياة، ٢٠١٩، ١٢٥) بأنه عبارة عن تقديم المادة المتعلمة عبر جميع الوسائل الإلكترونية المعنية في عملية التعليم والتعلم سواء كان ذلك عبر الشبكة الإلكترونية، أم وسيلة إلكترونية كالحاسب الآلي وشبكاته، أم الهاتف النقال أو المحمول وغيرها.

وقد ورد في موقع بوابة (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٨) تعريف للتعليم الإلكتروني بأنه "تعليم قريب من مفهوم التعليم المعتمد على الإنترنت ولكنه يختلف عنه في أنه يستخدم تقنية الإنترنت، ويضيف إلى ذلك أدوات يتم فيها التحكم في تصميم وتنفيذ وإدارة وتقويم عملية التعليم والتعلم، باستخدام برامج لإدارة المحتوى والتعلم. (الأتربي، ٢٠١٥، ١١٧). إن نظام التعليم الإلكتروني هو أحد مقومات حياة المجمعات المعاصرة، إن التعليم مثل غيره من الخدمات يبحث عن نسخة إلكترونية له في ظل مجتمع إلكتروني، يتميز بخدمات إلكترونية، ولأن نظام التعليم يبحث دائماً عن أدوات وطرق تعلم جديدة (كافي، ٢٠٠٩، ٩). وتم تعريفه أيضاً بأنه نوع من التعليم يتيح للطالب أكبر قدر من التفاعل الإلكتروني بين المعلم والطالب ويمتد الاتصال الإلكتروني ليشمل الأشكال الإذاعية والفيديو والبريد الإلكتروني وبصفة أكبر الإنترنت ويتدرج من التدريب بواسطة ورش العمل إلى برامج البكالوريوس والدراسات العليا (عامر، ٢٠١٥، ٢٣).

ويعرف أيضاً بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الانترنت، وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية. (الشهراني، ١٤٢٩_١٤٣٠)

وأخيراً نقصد بالتعليم الإلكتروني هو مصطلح يجمع مجالات التعلم من خلال الإنترنت والتدريب من خلال الويب والتدريب باستخدام التكنولوجيا مثل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لبناء وتعزيز وتقديم وتيسير التعلم في أي وقت ومن أي مكان.(عبد النعيم، ٢٠١٦، ٣).

**ثانيا: أهمية التعليم الالكتروني**

يعتبر التعليم الالكتروني ضرورة حتمية لكل المجتمعات سواء المتقدمة منها او النامية وبخاصة في ظل المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة فهذا النوع من التعليم يقدم فرصاً وخدمات تتعدى الصعوبات المتضمنة في التعليم المعتاد( عامر ، ٢٠١٥، ٤٣: ٤٤). ويساعد التعليم الالكتروني على اتقان مهارة ما ، وسهولة الدراسة وطبعاً التمتع بالتعلم ، كما تأتي أهميته من انه يساهم في جميع المشاريع الحكومية في التربية مثل تحسين المستويات ، تحسين الجودة ، ازالة معوقات التعليم والمساهمة في التعلم ، الا ان التعليم الالكتروني ليس مرسخاً في تدريسنا وتعليمنا على كل مستوى نحن بحاجة الى استراتيجية التعليم الالكتروني الذي يمس حياة كل فرد متعلم

( الجبالي ، ٢٠١٦، ١٤٢).

وان كثير من دول العالم تولي اهتماماً بالتعليم الالكتروني وتتجه الى التوسع في تطبيقه وهذا التوجه يعكس اهمية هذا النوع من التعليم ويمكن انجاز اهمية التعليم الالكتروني في الاتي (عامر ، ٢٠١٥، ٥٢):

١- الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الانترنيت التي قد لا تتوفر في العديد من الدول والمجتمعات وبخاصة الدول النامية.

٢- تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على اهمية قدراته وامكاناته بالاضافة الى الخصائص والسمات الفردية

٣- المساعدة على تعلم اللغات الاجنبية .

٤- افادة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والغير قادرين على الحضور يومياً الى المدرسة بسبب ارتفاع كلفة المواصلات او تعطل وسائل المواصلات العامة .

٥- في التعليم الالكتروني لا توقف دور المتعلم عند اكتساب المعارف والمهارات التعليمية ولكن سيكتسب مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات والتي اصبحت ضرورة في هذا العصر ومقياساً للتطور.

٦- الافادة لقطاع كبير للعاملين في المؤسسات المختلفة

٧- الافادة لسكان المجتمعات النائية في مجال التعليم والتدريب بأستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

وفي دراسات اخرى يعتبر التعليم الالكتروني من المستحدثات التكنولوجية التي اثبتت اهميتها وفعاليتها في اكساب الطلاب مختلف المعارف والمهارات والاتجاهات العلمية وقد حاولنا تجميع هذه في النقاط التالية ( حياة ، ٢٠١٩، ١٢٧-١٢٨):

١- زيادة امكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم ، وبينهم وبين الجامعة وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الاطراف في عدة اتجاهات مثل البريد الالكتروني ، غرف الحوار والدردشة ، ومجالس النقاش .

٢- المساهمة في تبادل وجهات النظر بين مختلف الطلبة فالمنتديات الفورية كمجالس النقاش وغرف الدردشة والحوار تتيح الفرص لتبادل وجهات النظر في مختلف المواضيع المطروحة بين الطلبة وهو ما يساعد في تكوين المعارف والاراء القوية والسديدة لدى الطلبة .

٣- الاحساس بالمساواة بين مختلف المستخدمين مما يتيح للطلبة فرصة الاداء بالرأي دون حرج او خجل او غيرها من الاسباب .

٤- سهولة التواصل مع الاستاذ والوصول اليه في اسرع وقت وحتى خارج اوقات العمل الرسمية حيث بأمكان المتعلم ان يرسل استشارته للاستاذ في اي وقت وفي اي مكان عبر البريد الالكتروني .

٥- يُخلص الطالب من الحضور الفعلي لتميزه بالمرونة والاتاحة مما يساعد الطالب على التعلم دون التقيد بالوقت والمكان.

٦- يسهل ويعدد طرق تقييم الطلبة بالأضافة الى التكرار الذي يساهم في ترسيخ الفهم بالنسبة للعملية التعليمية.

٧- يساعد ايضاً التعليم الالكتروني على بناء المقررات الدراسية في ضوء معايير علمية محددة.

وقد اشار (كافي ، ٢٠٠٩، ١٨) الى ان اهمية التعليم الالكتروني :

١- تحقيق الاهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد .

٢- تحقيق التعلم في طرق تناسب خصائص المتعلم وبأسلوب مشوق وممتع .

٣- توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول اليها في وقت قصير .

٤- يحفز المتعلم في مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف واكتسابه ادوات التعلم الفعالة .

٥- يكسب التعليم الالكتروني الدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع شتى المجالات .

٦- يتناسب مع معطيات العصر فهو الاسلوب الامثل في تهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية والعملية .

٦- يعتبر التعليم الالكتروني من الاساليب الحديثة في مجالات التعليم والتدريس .

**ثالثا: اهداف التعليم الالكتروني**

ليست التكنولوجيا في حد ذاتها التي تغير او تحسن العملية التعليمية حيث يجب التنبيه الى ما يرتبط به من عمليات الادارة والاستراتيجية والهيكل الاداري ومعظم الادارة والمهارات الاخرى تعتبر مفاتيح نجاح لادخال اي تكنولوجيا على انها غاية في حد ذاتها بل هي وسيلة للغاية ، ويمكن التطرق على بعض اهداف التعليم الالكتروني ( الاتربي ، ٢٠١٥، ١٢٢ ):

١- يسهم في انشاء بنية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على اسس بفرض اعداد مجتمع جديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين .

٢- تنمية الاتجاه الايجابي نحو تقنية المعلومات .

٣- منح الجيل متسع من الخيارات .

٤- محاكاة المشكلات والاوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة . يرى الاتربي انه يمكن من خلال التعليم الالكتروني تحقيق العديد من الاهداف ، يلخص اهمها فيما يلي :

١- توفير مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم.

٢- اعادة هندسة العملية التعليمية بتجديد دور المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية .

٣- استخدام وسائط التعليم الالكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية ( المعلم ، والمتعلم ، والمؤسسة التعليمية ، والبيت ، والمجتمع ، والبيئة )

٤-نمذجة معيارية للتعليم .

٥- تبادل الخبرات التربوية من خلال وسائط التعليم الالكتروني .

٦- تنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصايتهم لأعداد جيل قادر على التواصل مع الاخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة .

٧- نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع الكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.

وكما يسعى التعليم الالكتروني لتحقيق اهداف اخرى من اهمها ما يلي ( الشهواني ، ٢٠٠٨):

١- اعادة صياغة الادوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي .

٢- ايجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة والبيئة المحيطة .

٣- تناقل الخبرات التربوية بين المعلمين والمدرسين والمشرفين من خلال ايجاد قنوات اتصال ومنتديات لتبادل الخبرات والنقاشات التربوية.

ويرى عبد النعيم ان اهداف التعليم الالكتروني هي ( عبد النعيم ، ٢٠١٦، ١٤ : ١٥ ):

١- الاهتمام بالأنشطة التعليمية التي يقوم بها المتعلم ، والتي من خلالها يمكن تنمية جوانب مختلفو للمتعلم .

٢- تحديد الهدف العام من العملية التعليمية بدقة ، ثم تحديد الاهداف الفرعية التي تندرج تحت الهدف العام وصياغتها بشكل سلوكي قابل للتحقيق والقياس .

٤- توفير الوسائل التعليمية (صوت ، فيديو ، صور اشكال، خرائط ،رسوم ثابتة ، والموضوعات المراد تعلمها ) .

٥- خلق بيئة تعليمية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة .

٦- خلق شبكات تعليمية لتنظيم وادارة عمل المؤسسات التعليمية .

٧- تقديم التعليم الالكتروني الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم .

**رابعا: عناصر التعليم الإلكتروني**

إن المرتكزات التعليمة في أي نظام تعليمي تعد متماثلة، بوصفها مرتكزات لا يمكن الاستغناء عنها، الا ان الاختلاف يكمن في الكيفيات التي تتفاعل مع بعضها، ويمكن إيضاح ذلك على النحو الآتي (يوسف و حسين، ٢٠٠٩، ٢٨٩: ٢٩٠):

١ _ الطلبة: بعد عنصر الطلاب الأساس في أي برنامج تعليمي، لذا فإن الاهتمام باحتياجاتهم وميولهم يعد مقياساً من المقاييس التي يحكم بها على مدى نجاح البرامج التعليمي. ويتمثل الدور الرئيس للطالب بالتعلم، إذ يتطلب التعلم وجود دوافع داخلية للمتعلم، فضلاً عن القدرة على تحليل وتطبيق المحتوى التعليمي الذي يتم دراسته، إمكانية الموائمة بين المرتكزات التعليمية والمستلزمات التقنية.

وعندما يتم التعليم في ظل وجود مسافة مادية تنشأ تحديات إضافية، إذ غالباً ما يكون الطلاب مفصولين عن غيرهم ممن يشتركون معهم في الخلفية الثقافية والاهتمامات نفسها، إذ أن هؤلاء الطلاب يمتلكون فرصاً قليلة للتعامل مع المدرس خارج الفصل الدراسي، إذ لابد للطلبة من اعتماد الوسائط التقنية في عملية التوصيل من أجل سد الفجوة التي تفصل بين الطلبة من جانب وبين أعضاء الهيئة التدريسية من جانب آخر.

٢_ الهيئة التدريسية: يعد أعضاء الهيئة التدريسية في مختلف أنواع التعليم من أبرز المرتكزات التي تحدد نجاح العملية التعليمية، وعلى الرغم من اختلاف اسلوب عمل التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليد في العديد من الجوانب، الا ان دور التدريسي يستند إلى المنطلقات الأكاديمية نفسها، بوصفه الفرد الذي يتولى مهمة تقديم المادة العلمية، غير أن الآلية المعتمدة في إلقاء المحاضرات من خلال الوسائط الرقمية، وما يتبع ذلك من جوانب تفاعلية مع الطلبة هي التي ستكون محور الاختلاف، والتي ستثير جملة من التحديات، ويمكن تحديد بعض الخطوات الأساسية التي يقوم بيها التدريسي لمواجهة التحديات الخاصة بمتطلبات التعليم الإلكتروني على النحو الآتي :

*تحديد احتياجات الطلبة المتعلمين في ظل غياب الاتصال المباشر وجعاً لوجه.

*اعتماد مهارات تدريسية تلبي الاحتياجات المتنوعة والمتباينة للطلبة.

*امتلاك المهارات التقنية اللازمة للتعامل مع الشبكات وتقانات المعلومات.

٣_ المناهج الدراسية : تعد المناهج الدراسية العنصر الثالث الرئيس من عناصر العملية التعليمية في المؤسسات المختلفة، وينسجم محتويات المناهج التعليمية التقليدية من حيث المضمون بشكل كبير مع مضمون المناهج المعتدة على وفق اسلوب التعليم الإلكتروني، الا انه يستلزم إجراء بعض الصياغات وإعادة النظر في بعض المفردات لكي تتلاءم مع طبيعة عمل التعليم الإلكتروني وتحديداً في الموضوعات ذات التطبيقات العملية.

٤_ الموظفون المساعدون : إذ يقوم هؤلاء الأشخاص من التأكد من أن العمليات المطلوبة لنجاح البرامج قد تم التعامل معها بفاعلية. ففي معظم البرامج الناجحة للتعليم الإلكتروني يتم توحيد مهام الخدمات الداعمة لتشمل تسجيل الطلبة ونسخ وتوزيع المواد وتوفير الكتب الإلكترونية وعمل التقارير الخاصة بالدرجات وإدارة المصادر التقنية.

٥_ الإداريون : تزداد المشكلات التنظيمية والإدارية تعقيداً في إدارة التعليم الإلكتروني، والمعروف أن الجامعة التقليدية تميل للمركزية والجمود، في حين يمكن نجاح التعليم الإلكتروني في اللامركزية والمرونة اللازمين لتكامل العديد من المكونات المتباينة في نسق متكامل يسعى لبلوغ غاية مشتركة.

## المبحث الثاني: الكفاءة الذاتية في الحاسوب

### أولا: مفهوم الكفاءة الذاتية

لقد ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة على يد باندورا (Bandura 1977) عندما نشر مقالة له بعنوان" كفاءة الذات نحو نظرية لتعديل السلوك". وقد أكد في المقال على أهمية الكفاءة الذاتية المُدركة لكونها تُعد عاملاً وسيطاً لتعديل السلوك ومؤشراً على التوقعات حول قدرة الشخص في التغلب على مهمات مختلفة وادائها بصورة ناجحة والتخطيط لها بصورة واقعية متمثلة في الادراك لحجم القدرات الذاتية التي تمكنه من تنفيذ سلوك معين بصورة مقبولة، ومدى التحمل عند تنفيذ هذا السلوك. كما أنها تؤثر بشكلٍ مباشرٍ في انماط السلوك والتفكير، بحيث يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية. فالأفراد الذين لديهم شعور إيجابي بكفاءتهم الذاتية يميلون في تفكيرهم نحو تحليل المشكلات محاولين التوصل الى حلول منطقية مما يؤثر في سلوكهم بشكلٍ فعّالٍ. في حين يتجه تفكير الأفراد الذين يشعرون بتدنٍ في كفاءتهم الذاتية الى الداخل يجعلهم مضطربين عند مواجهتهم لمهامهم مُترددين في سلوكياتهم مُقللين من كفاءتهم الشخصية، وغير قادرين على الاستخدام الفعّال لقدراتهم المعرفية (كرماش، ٢٠١٦، ٥٣٠). ويرى باندورا ان ادراك الفرد لكفاءته الذاتية يتعلق بتقييمه لقدرته على تحقيق مستوى معين من الانجاز، وبقدرته على التحكم بالأحداث، ويؤثر ذلك الحكم في مستوى الكفاءة الذاتية وطبيعة العمل او الهدف الذي يسعى الفرد الى تحقيقه، وفي مقدار الجهد الذي سيبذله، وعلى مدى مثابرته في التصدي التي تعترضه، وفي اسلوبه في التفكير. (علوان، ٢٠١٢، ٢٢٨).

وفي اطار المفهوم اللغوي للكفاءة والذات يمكن القول ان الكفاءة ما فيه سد الخلة وبلوغ المراد في الأمر، تعني الاستغناء عن الاخر وفي التنزيل: (كفى بالله حسيبا) و(كفى بالله شهيدا). اكتفى بالشيء: استغنى به وقنع. أما الذات في اللغة العربية من (الذات) وهي مؤنث (ذو) وحسب المنجد في اللغة والأدب والعلوم ، ذات الشيء. نفس الشيء ، أو عينه وجوهره ، فهذه الكلمة لغوياً مرادفة لكلمة النفس ، أما في مجال علم النفس فتعني (إحساس الفرد بالهوية)، وفي الاصطلاح فالكفاية تستخدم للدلالة على المعرفة والمهارة اللازمتين للشخص للاستغناء بهما وللقيام بعمله بحيث لا يمكن انجاز العمل أو إتمامه بدونهما بغض النظر عن درجة إتقانه أو

دقة كماله، وهي بهذا المعنى تكون قريبة من معنى الكفاءة والتي تعرف بأنها القدرة على انجاز الأهداف المحددة باستخدام الموارد المتاحة من دون ضياع للوقت أو الجهد وتعبير آخر أن الكفاءة هي القدرة على انجاز العمل وتحقيق الأهداف لا يمكن أن تتم من دون معرفة بالأمر في إعداد سابق من اجل التمكن من التنفيذ والانجاز (عبود و غياض،٢٠١٣، ٣٧ ).

لقد اختلف الباحثون في تعريف الكفاءة الذاتية حيث ظهرت اراء ووجهات نظر مختلفة وذلك حسب توجه كل باحث، فقد عرفها (حسين، ٢٠١٣، ٩٨) على انها مؤشر لمدى قدرة الفرد على التحكم في أفعاله الشخصية، وأعماله ، فالفرد الذي لديه إحساس عالٍ بالكفاءة الذاتية يكون أكثر قدرة على مواجهة تحديات بيئته، واتخاذ القرارات ، ووضع أهداف مستقبلية ذات مستوى عال والعمل بصورة كفوءة وفعالة وعلى العكس من ذلك فالفرد ذو المستوى المنخفض من الكفاءة الذاتية ٌتصف بالاكتئاب ، والقلق، والعجز، وانخفاض التقدير الذاتي، وامتلاك أفكار تشاؤمية عن مدى القدرة على الإنجاز، والنمو الشخصي.

والكفاءة الذاتية هي القدرة الإجرائية التي لا ترتبط بما يمتلكه الفرد وإنما بايمانه بما يستطيع عمله مهما كانت المصادر المتوفرة. فلا يسأل الفرد عن درجة تمتعه بالقدرات ولكن عن قوة ثقته بقدرته على تنفيذ الأنشطة المطلوبة في ظل متطلبات الموقف ويعكس تقييم الأفراد لكفاءتهم الذاتية مستوى الصعوبة التي يعتقدون أنهم سيواجهونها ويعتمد على المعتقدات التي تبنى وتشكل أثناء فترة أعدادهم قبل الخدمة، وعلى مدة ثقتهم بأنفسهم. (حسين، و سلمان،٢٠١٧، ٦٢٧).

والكفاءة الذاتية تعرف أيضاً على انها هي التوقعات التي يحملها الأفراد عن قدراتهم على أداء مهام محددة، لذا تعد المتحكم الرئيسي الذي يرتبط بمعتقدات الفرد التي تحدد القدرة المتطلبة لعمل ما في وقت ما، ومن ثم فهي تجعل الأفراد يقبلون على عمل ما أو لا يقبلون، أو يحاولون أداء مهام معينة أو لا يؤدونها (إيمان، ٢٠١٣:٢٠١٢، ٢٨).

وان الكفاءة الذاتية هي مجموع من الأحكام الصادرة عن الفرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قدراته على القيام بسلوكات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدي الصعاب، ومدى مثابرته للإنجاز (إيمان، ٢٠١٣:٢٠١٢، ٣٠). ويرى (آل مراد،٢٠٠٨، ٢٥١) الكفاءة الذاتية بأنها الإدراك الذاتي لقدرة الفرد ع أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي موقف معين وتوقعاته عن كيفية الأداء الحسن، وكمية الجهد والنشاط والمثابرة المطلوبة عند

تعامله مع المواقف والتنبؤ بمدى النجاح في تحقيق ذلك السلوك. وهي أيضاً بأنها معتقدات الأفراد المتعلقة بإمكانيتهم للقيام بمستويات معينة من الأداء تؤثر في حوادث مهمة في حياتهم.

وتعرف الكفاءة الذاتية على انها أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الأنشطة المتضمنة في الأداء والجهد المبذول ومواجهة الصعوبات وإنجاز السلوك. وتتولد الكفاءة الذاتية من تجارب الحياة ومن أشخاص نتخذهم قدوة لنا، والكفاءة الذاتية يمكن تحدد المسار الذي يتبعه الفرد اما في صورة ابتكارية أو نمطية (العلي، و محمد،٢٠١٦، ٤٨٨).

وفي اطار التعليم فالكفاءة الذاتية تمثل مركزاً مهماً في دافعية المدرس يساعده على القيام بالأنشطة التعليمية بشكل قوي وفعال، كما أنها تساعده على مواجهة الصعاب التي تعترض تحسين أدائه وتطوير قدراته. (عياد، وصالحة،٢٠١٥، ٧٤). وأشار (السيد، ٢٠١٩، ٢٩٩) للكفاءة الذاتية بأنها مجموعة متمايزة من المعتقدات، أو المدركات المترابطة، أو المتداخلة لتنتج مجموعة من الوظائف المتعمقة بالضبط الذاتي لعمليات التفكير، والدافعية والحالات الانفعالية، والفسيولوجية.

وفي مفاهيم آخر وجدنا أن الكفاءة الذاتية المدركة بأنها قبول واعتبار الذات وشعور الفرد بقيمته كشخص لأن هذا الشعور يترجم من خلال إظهار الفرد للكفاءة في بعض المجالات المهمة بالنسبة لو كما أنه شعور الفرد بقيمته يترجم أيضاً من خلال ردود أفعال الأشخاص المهمين وأحكامهم تجاه كفاءة شخصية في الموضوعات المختلفة (عبد الرؤوف، ٢٠١٨، ١٩٦).

إن وعي الأفراد بكفاءتهم الذاتية هي من أكثر الأمور أهمية وتأثيراً في حياتهم، وتتضح أهمية الكفاءة الذاتية من خلال علاقتها بعدد من المفاهيم المؤثرة في فاعلية الفرد وقدرته الفعلية على الإنجاز ، ويتضح ذلك من خلال ما يلي (محمد وعامر، ٢٠١٨، ٢٠٠):

١_اختيار السلوك :تؤثر الكفاءة الذاتية في ميل الأفراد إلى الاشتغال في المجالات التي يشعرون فيها بقدر عال من القدرة على المناقشة والثقة والانجاز ويتجنبون المجالات التي يشعرون فيها بغير ذلك، فهي تؤثر في اختيار الأفراد للمهمات والسلوكيات المختلفة وإقدامهم على إنجازها أو احجامهم عنها ، كما بينا الأدب التربوي أن اعتقادات الكفاءة الذاتية تؤثر لشكل قوي في اختيار الأفراد لتخصصاتهم الدراسية وقدراتهم المهنية، وهذا يعمل بالتالي على تحديد المجالات التي يقحم فيها الفرد نفسه وتحديدها مستوى المثابرة والجهد المبذول في تلك المجالات، وهكذا فإن

الأفراد لا يقدمون على النشاط الا اذا كان لديهم اعتقاد وتوقع بأنهم سيحصلون على نتائج مرغوبة، فالاهتمام والرغبة لا تكفيان لإقدام الفرد على مهمة في حال اعتقاده بأنه ليس كفء لإتمامها.

٢_مستوى الهدف ومقدار الجهد: تؤثر الكفاءة الذاتية في الدافعية من خلال الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه ومثابته على تحقيقها وإصراره على مقاومة الصعوبات التي تعترضه والتغلب عليها فالأفراد ذوي الكفاءة الذاتية العالية يضعون أهدافاً فاعلية المستوى، ويكونون أكثر مثابرة واجتهاداً في سعيهم لتحقيقها في حين أن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المتدنية يضعون أهدافاً متدنية المستوى ويكونون أقل مثابرة وحماساً لتحقيقها.

**ثانياً: الكفاءة الذاتية في الحاسوب**

تشير الكفاءة الذاتية العامة للحاسوب إلى تقدير الفرد للكفاءة عبر تطبيقه في مجالات متعددة. وأيضاً تشير الكفاءة الذاتية لاستعمال أجهزة الحاسوب مثلاً إلى قدرة الأفراد ذوي الكفاءة العالية في استعمال عددٍ أكبر من أجهزة الحاسوب والاستمتاع باستعمالها وتقليل نسبة القلق بشأنها. وقد تبين أن الكفاءة الذاتية للحاسوب لها تأثير كبير في الكفاءة الذاتية المحددة للبرامج، ولاسيما في المراحل المبكرة من التدريب. وتعرف الكفاءة الذاتية للحاسوب على أنها" حكم الشخص على قدراته لاستعمال الحاسوب" (النعيمي،٢٠٢٠، ٢٤_٢٥ ).

وعرفت الكفاءة الذاتية في الحاسوب على انها اعتقاد الشخص في مقدراته على استخدام الحاسوب، وان الأشخاص الذين لديهم ثقة منخفضة في قدرتهم على استخدام الحاسوب يمكن أن يكون اداهم أكثر ضعفاً في المهام القائمة على الحاسوب. في حين اكدت العديد من الدراسات على أن الاتجاهات الإيجابية نحو الحاسوب، وارتفاع الكفاءة الذاتية في الحاسوب، وانخفاض مستوى قلق الحاسوب، يمكن أن تكون عوامل مهمة في مساعدة الأشخاص لتعلم مهارات الحاسوب واستخدامه. (عياد، و صالحة، ٢٠١٥، ٧٥_٧٦). ومن ناحية أخرى يرى (عياد، و صالحة، ٢٠١٥، ٧٦) أن خبرة الحاسوب السابقة يمكن أن تقود الشخص إلى الاعتقاد بسهولة التطبيقات الحاسوبية المختلفة، و عموماً فإن الكفاءة الذاتية يمكن أن تدفع الأفراد لبذل المزيد من الجهد نحو تعلم الأفكار والتطبيقات الحاسوبية الجديدة .

ولقد انبثق مفهوم الكفاءة الذاتية من خلال ما يعرف بنظرية المعرفة الاجتماعية، وكان الهدف الاساسي لهذه النظرية هو التفسير الإنساني، ولقد توصلت الدراسات في هذا المجال إلى أن معتقدات الفرد وسلوكياته تتأثر بالكفاءة الذاتية. ولقد تم تطبيق نظرية المعرفة الاجتماعية في مجالات عديدة ومنها مجال تقانة المعلومات. كما أن الكفاءة الذاتية تؤثر في السلوكيات المتعلقة بتبني تقانة المعلومات. وفي هذا السياق تشير معظم الدراسات إلى الدور المهم الذي تؤديه الكفاءة الذاتية في التأثير إيجاباً في قرار استعمال التقانة، وتعد من العوامل المحددة لسهولة استعمال نظام المعلومات وهي عامل ذو تأثير كبير في الاستعمال الفعلي وقبول هذه التقانة وانتشارها (طه والسبعاوي، ٢٠٢٠، ١٥٥).

أشارت (النعيمي، ٢٠٢٠، ٢٥) بأنه على الرغم من الإسهامات المعرفية في أدبيات نظم المعلومات بخصوص الكفاءة الذاتية، إلا أنه لا يزال هناك غموض في تحديد أبعاد الكفاءة الذاتية، إذ ان التركيز الحالي منصب على نوع التقانة المستعملة، والذي نتج عنه نوعين من الكفاءة وهي الكفاءة الذاتية للحاسوب لمهمة معينة والكفاءة الذاتية العامة له.

**ثالثاً :أبعاد الكفاءة الذاتية**

تتمثل أبعاد الكفاءة الذاتية بثلاثة أبعاد أساسية هي الحجم والقوة والعمومية، الحجم مرتبط بدرجة الصعوبة المتصورة لمهمة ما (بسيطة ، معتدلة ، صعبة)، إذ يكون الفرد أكثر عرضة لربط سلوكه بالمهام التي تُعد بسيطة، أما القوة ترتبط بمدى تفاوت قوة وحجم الثقة في أداء الأنشطة المختلفة (ثقة عالية ، منخفضة)، ويرتبط العموم بكيفية انتقال المعتقد بسهولة إلى الحالات الآخرى، أي أن التنفيذ الناجح لمهمة ما قد يغرس إحساسًا عامًا بالكفاءة الذاتية داخل الفرد، وهذا ينطوي على إمكانية نقل الكفاءة لأنشطة آخر تتطلب متطلبات مهمة مماثلة

ان هذه الأبعاد الثلاثة متمايزة ولكنها مترابطة مع بعضها البعض، ويمكن توضيحهم بشكل بسيط كما في أدناه (النعيمي، ٢٠٢٠ ، ٢٣ ):

١_حجم الكفاءة الذاتية: يشير حجم الكفاءة الذاتية إلى مستوى صعوبة المهمة التي يعتقد المرء أنها قابله للتحقيق. الأفراد الذين لديهم قدر كبير من الكفاءة الذاتية سوف يرون أنفسهم قادرين علي إنجاز المهام الصعبة، في حين أن الأشخاص ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة سيرون أنفسهم قادرين فقط على تنفيذ أشكال بسيطة من السلوك. وفي إطار ربط الكفاءة الذاتية بالمشكلة

التي تواجه الفرد. فإن هذا المستوى يتعلق بتعقد المشكلة، فالفرد يستطيع أن يجمع خبرة كفاءته الذاتية لحل المشكلات المختلفة في صعوباتها.

٢_قوة الكفاءة الذاتية: تشير قوه الكفاءة الذاتية إلى مستوى القناعة بالحكم، كما أنه يعكس مقاومة الكفاءة الذاتية لعدم تأكيد المعلومات. إن الأفراد الذين لديهم إحساس ضعيف بالكفاءة الذاتية سيصابون بالإحباط بسهوله أكبر بالعقبات التي تعترض لأدائهم، وسيستجيبون بخفض توقعاتهم حول قدراتهم. وعلى النقيض من ذلك، فإن الأفراد الذين لديهم إحساس قوي بالكفاءة لن تردعهم المشاكل الصعبة، وسيحتفظون بإحساسهم بالكفاءة الذاتية، ونتيجة لإصرارهم على الاستمرار، فمن المرجح أن يتغلبوا على أيه عقبة موجودة. إن قوة الكفاءة الذاتية وثباتها هو بقاء معتقدات الكفاءة الذاتية عند مستواها في ظروف مختلفة ومتناقضة، فتوقعات الكفاءة الذاتية القوية تظل أكثر قدرة على المقاومة ويؤدي ذلك إلى مثابرة الفرد لتحقيق أهدافه، في حين أن الكفاءة الذاتية الضعيفة يمكن أن تنطفئ بسهولة عند مرور الفرد بأي إحباط أو فشل.

٣_عمومية الكفاءة الذاتية: تشير العمومية للكفاءة الذاتية إلى مدى اقتصار التصورات الخاصة بالكفاءة الذاتية علي حالات معينة. إذ إنه قد يعتقد بعض الأفراد أنهم قادرون على أداء بعض السلوكيات، ولكن فقط تحت مجموعة معينة من الظروف، في حين أن البعض الآخر قد يعتقدون أنهم يمكن أن ينفذوا سلوكيات معينة تحت أي ظرف من الظروف.

وهناك مجموعة من الأبعاد التي أشار إليها (سلمان وحسين، ٢٠١٣، ٩٩) وهي:

١_البعد العام: يجب أن تتناول مقاييس الكفاءة الذاتية اعتقادات أو إدراكات الناس في قدرتهم على الأداء عند مختلف مستويات صعوبة في بيئة العمل والوظيفة.

٢_ البعد الاجتماعي :يجب أن تعكس مقاييس الكفاءة أو الفاعلية الذاتية اعتقادات أو إدراكات الأفراد داخل الحياة الاجتماعية التي يتفاعل من خلالها الأفراد مع بعضهم البعض.

٣_ البعد الأكاديمي: يجب أن تعكس مقاييس الكفاءة الذاتية اعتقادات أو إدراكات الأفراد، وقدراتهم عبر مختلف المجالات، والمستويات الأكاديمية ذات الطبيعة العامة أو النوعية خلال مراحل العمر المختلفة التي يمر بيها.

٤_ المستوى : يشير إلى مستوى اعتقاد الفرد في كفاءته الذاتية، بمعنى مدى ثقة الفرد في قدراته ومعلوماته، ويجب أن يعكس المقياس اعتقادات الفرد، وتقديره لذاته بأن لديه مستوى من الكفاءة يمكنه من أداء ما يوكل إليه أو يكلف به.

٥_ العمومية : تشير إلى اتساع مدة الأنشطة، والمهام التي يعتقد الفرد أن بإمكانه أدائها.

٦_ القوة أو الشدة : يشير إلى قوة أو عمق بالإحساس بالكفاءة الذاتية، ويجب أن تعكس فقرات المقياس على ما يعتقد الفرد أو يدرك أنه يمكنه عمله أو إنجازه بالفعل لا ما سوف يعمله أو ينجزه.

كما حددت (إيمان، ٢٠١٣، ٣٩_٤٠) ثلاثة ابعاد تتغير الكفاءة الذاتية وفقاً لها وهي:

١_ العمومية: وتعني انتقال التوقعات الفاعلة من موقف إلى موقف متشابه وانطباعات الأخيرين وهي تختلف في عنونتها فمنها من يكون محدداً لخلق توقعات التفوق أو تمتد لتشمل العلاج النوعي كما أن التفسيرات الوصفية وخصائص الشخص تؤثر في ذلك.

وان العمومية تحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة وأنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل :درجة تشابه الأنشطة والطرق التي تعبر بيها عن الإمكانات أو القدرات السلوكية والمعرفية والوجدانية، ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه.

٢_ مقدار الفعالية : ويتحدد مقدار الفعالية بمستوى الإتقان وبذلك الجهد والإنتاجية والدقة والتنظيم الذاتي. ومقدار الفعالية يختلف تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويتضح قدرة الفعالية بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفعالية، ويمكن تحديده بالمهام البسيط المتشابه، ومتوسط الصعوبة ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها.

٣_ القوة: وتتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها وكما أن الشعور بالفاعلية يعبر عن المثابرة الكبيرة والقدرة العالية التي تساعد الفرد أو الطالب في اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح. وان قوة الشعور بالفاعلية تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح.

وفي مصدر آخر تطرق إلى ابعاد الكفاءة بالذات بالتالي (محمد وعامر، ٢٠١٨، ٢٠٥_٢٠٦):

١_ قدرة الكفاءة : ويقصد بيها مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويبدو قدر الكفاءة بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الكفاءة، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسط الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها.

٢_ العمومية :ويشير هذا البعد إلى انتقال كفاءة الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابه.

٣_ القيود أو الشدة: وتتحدد قوة كفاءة الذات لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة ومدى ملائمتها للموقف.

ويشير أيضاً هذا البعد إلى عمق الاحساس بالكفاءة الذاتية بمعنى قدرة أو شدة أو عمق أو ادراك الفرد إن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس ويتدرج بعد القوة على متصل ما بين قوي جداً أو ضعيف جداً.

**رابعاً: مصادر الكفاءة الذاتية**

وفيما يتعلق بمصادر الكفاءة الذاتية فتشير الكثير من الأبحاث إلى وجود أربعة مصادر رئيسة للكفاءة الذاتية هذه المصادر تتمثل بالآتي (النعيمي، ٢٠٢٠، ٢١_٢٢):

١_ التجارب السابقة أي النجاح أو الفشل في موقف معين إذ تعتمد على العملية وعلى الجهود المبذولة في التغلب على العقبات، وتكون الكفاءة الذاتية أعلى عندما يؤدي الأفراد إنجازاتهم الماضية بطريقة إيجابية، إنّ الإنجازات الأدائية تمثل المصدر الأكثر تأثيراً في الكفاءة وذلك كونها هي التي تظهر للفرد أن بإمكانه أن يجمع ما يلزمه من أجل النجاح، إذ إن النجاح يبني اعتقاداً قوياً بالكفاءة الذاتية. أمّا الإخفاقات فهي تخفضها خاصة إذا ظهرت قبل أن يبنى شعور قوي بالكفاءة، وإذا كان الأشخاص لا يحصلون إلا على نجاحات سهلة، ومن ثمّ يصبحون أكثر رغبة في النتائج السريعة وأكثر عرضة للإحباط والانسحاب بسبب الفشل؛ ألا أن بناء شعور قوي بالكفاءة يتطلب مواجهة العوائق والصعوبات وذلك بوساطة الجهد المتواصل.

٢_المعلومات التي حصل عليها من التجارب البديلة أو التجربة غير المباشرة القائمة على نمذجة تحصيلات الآخرين، إذ يمكن لقواعد المجموعة وعلاقة الفرد مع الآخرين أن تعزز أو تقلل من معتقدات الكفاءة، الذاتية

وعادة يميل الفرد إلى ملاحظة غيره من الناس لكي يستفيد من خبراتهم وإنجازاتهم، لأن ملاحظة الآخرين وتقليدهم وبخاصة النماذج الإيجابية من الممكن أن يكون مصدراً لمهارات مفيدة وينقل للأفراد الإحساس بالكفاءة والقدرة على تحقيق ممارسات ناجحة، ومن ثمّ فإن هذا المصدر يعتمد التعلم بالملاحظة أو التعلم بالأنموذج وملاحظة الآخرين، وهي تمثل الخبرات غير المباشرة.

٣_ الإقناع اللفظي والدعم الاجتماعي والتغذية الراجعة التقييمية من الأشخاص المهمين، إذ يعد الإقناع اللفظي أو الاجتماعي مصدر تأثير مهم يعمل على تنمية الكفاءة الذاتية؛ إذ يعتمد الناس في هذا الشأن على أراء الآخرين وانطباعاتهم بصفة كبيرة في محاولة إقناعهم بشأن قدرتهم على تحقيق إنجازات مهمة في حياتهم. أن الإقناع اللفظي هو الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين، والاقتناع بها من قبل الفرد، أو معلومات تأتي إلى الفرد لفظياً عن طريق الآخرين قد يكُسبه نوعاً من التقليد في الأداء ويؤثر في سلوك الفرد في أثناء محاولاته للقيام بالمهمة.

٤_ الإثارة العاطفية والجسدية وتفسيرات هذه في المواقف المهمة (الحالات الفسيولوجية والعاطفية) (تؤثر الحالة البدنية والوجدانية للأفراد في معتقداتهم لقدراتهم أو إمكاناتهم، ويمكن تفسير ردود الأفعال المتوترة كعلامات للضعف المؤدي للأداء الضعيف، كما يمكن تفسير الشعور بالتعب والألم في الأنشطة التي تتطلب القوة والتحمل كعلامات لضعف معتقدات الأفراد في كفاءتهم، كما تؤدي الحالة المزاجية أو العاطفية دورها في ذلك. إذ إن الحالة المزاجية الجيدة تحسن معتقدات الكفاءة، في حين أن الحالة المزاجية السيئة تضعفها.

وقد إشارة (عبود و غياض، ٢٠١٣، ٣٩_٤٠) إلى أن معتقدات الكفاءة الذاتية لدى الأفراد تتأثر بأربعة مصادر دراسية هي:

١ –خبرات الانجاز السابقة :أن الخبرات الواقعية المباشرة هي أكثر الأساليب فاعلية في خلق الإحساس بالكفاءة فالنجاح يؤدي إلى بناء اعتقاد قوي بالكفاءة في حين أن الفشل يعمل على تكوين اعتقاد بعدم أو ضعف الكفاءة فإذا كانت هناك خبرات سابقة ولكنها سريعة فأنهم يتوقعون

نجاحات سريعة إلا أن الفشل في هذه الحالة يمثل مخاطرة بتكوين معتقد سالب بالكفاءة ولكي يتفادى الفرد هذا الإحساس عليه أن يكون إحساسه بالكفاءة الذاتية مرنا وقويا يعتمد على ربط الخبرات السابقة الناجحة في التغلب على المصاعب بالقدرة والجهد المستمر وان ينمي لديه القناعة بان الصعوبات والنكسات تكون بمثابة هدف نافع في تعلم الفرد وان النجاح لا يأتي إلا من خلال الجهد المتواصل وبالتالي تتولد لديه قناعة بأنه يملك التمكن من النجاح وقادر على الصمود أمام المصاعب والنهوض منها بسرعة.

٢ –الخبرات التلقائية (المكتسبة):

وهذا المصدر الثاني لتكوين وتنمية توقعات الكفاءة الذاتية إذ تؤدي ملاحظة الآخرين المشابهين للفرد . فمن خلال المثابرة والجهد المستمر إلى اعتقاد الأفراد الذين يلاحظون هذه النماذج بان لديهم القدرة للقيام بالأنشطة المشابهة نفسها لتحقيق النجاح وبالمقابل فان ملاحظة ومشاهدة النماذج وهم يفشلون بالرغم من بذل الجهد يؤدي إلى إضعاف معتقدات الكفاءة لدى من يلاحظونهم ويعتقدون بأنهم يشبهونهم ،أي كلما كان الاعتقاد بالتشابه كبير كان اقتناع الفرد بالنجاح أو الفشل كبير وبالمقابل فكلما كان الاعتقاد بان هناك اختلافاً كبير اً فان معتقدات الكفاءة المدركة لا تتأثر بدرجة كبيرة بسلوك النموذج وما يترتب عليه من نتائج وهذا يؤكد أهمية التعلم الاجتماعي التلقائي . و لاسيما عندما يكون الفرد غير متأكد من مقدرته على القيام بسلوك معين أو عندما تكون خبراته محدودة فلا يكون أمامه خيار سوى مضاهاة خبرته بتجارب الآخرين وتشكل المقارنات الاجتماعية احد أنواع المصادر لتوقعات الكفاءة الذاتية.

٣_ الاجتماعي الإقناع:

ويتمثل هذا في إقناع الأفراد بأنهم يملكون من القدرات ما يؤهلهم للنجاح هذا يعني أن على المهتمين برفع كفاءة الأفراد من الآباء والمربين استخدام أسلوب الإقناع وتوفير الظروف التي تمكن من النجاح وإلا فان خيبة الأمل التي يتعرض لها الأفراد ستحد من فاعلية الإقناع و أن الفرد قد يتذكر كلمات قيلت منذ طفولته ويكون لها اثر عميق في إحساسه بالثقة خلال مسيرة حياته، و أن الإقناع يكون أكثر فاعلية مع الأفراد الذين لديهم بالفعل ثقة زائدة في قدراتهم ويساعد على زيادة ورفع مستوى الأداء.

٤ –الحالة البدنية والوجدانية :

أن اثر الحالة البدنية والوجدانية للأفراد على معتقداتهم لقدراتهم أو إمكاناتهم ويمكن تفسير ردود الأفعال المتوترة كعلامات للضعف المؤدي للأداء الضعيف كما يمكن تفسير الشعور بالتعب والألم في الأنشطة التي تتطلب القوة والتحمل كعلامات لضعف معتقدات الأفراد في كفاءتهم ، كما تلعب الحالة المزاجية دورها في ذلك إذ أن الحالة المزاجية الجيدة تحسن معتقدات الكفاءة في حين أن الحالة المزاجية السيئة تضعفها ومن ثم فان شدة ردود الأفعال البدنية والانفعالية ليست العامل المهم ولكن المهم هو كيفية إدراك وتفسير الأفراد لها فالأفراد الذين يتمتعون بمعتقدات كفاءة عالية يميلون إلى تغير إثارتهم الفاعلة كعامل مقوي للأداء في حين أولئك الذين يقعون ضحايا للشك الذاتي يميلون إلى اعتبار إثارتهم كعامل ضعف في المؤثرات الفسيولوجية تأخذ دورا مؤثرا في الفاعلية الصحية والرياضية وغيرها من الأنشطة الجسمانية.

وتطرق كل من (حسين وسلمان، ٢٠١٧، ٦٢٨_٦٢٩) إلى أن الكفاءة الذاتية تتطور معتقداتها معتمدة على أربع مصادر رئيسة وهي:

١_ خبرات الاتقان: فخبرات النجاح تدعم الكفاءة الذاتية لدى الفرد، فإذا تكرر نجاح الفرد في أعمال معينة ازداد شعوره بالكفاءة الذاتية، في حين أن تكرار الفشل لدى الفرد يقلل من شعوره بكفاءة ذاتية.

٢_ خبرات الانابة : التي يستقيها الفرد من النماذج الاجتماعية المحيطة، إذ يزداد شعور الفرد بكفاءة الذاتية عندما يلاحظ أن من يماثلونه في القدرة قادرون على القيام بهمة ما.

٣_ الاقتناع : فمعتقدات الكفاءة الذاتية تتأثر بالإقناع الذي يتلقاه الفرد من بعض الأشخاص الموثوق بقدرتهم على أداء مهمة ما.

٤_ الحالات الانفعالية والفسيولوجية : فمعتقدات الكفاءة الذاتية تتأثر بمستوى الاستثارة الانفعالية، فالإثارة الانفعالية الشديدة تؤثر سلباً على الكفاءة الذاتية بينما تعمل الاستثارة الانفعالية المتوسطة على تحسين مستوى الأداء ورفع الكفاءة الذاتية.

كما أخبرنا (محمد وعامر، ٢٠١٨، ٢٠٤) أن هناك عدة مصادر للكفاءة الذاتية ومنها:

١_ الإنجاز الشخصي: فالنجاح السابق للفرد في إنجاز المهمات المطلوبة يؤدي إلى زيادة توقعات الكفاءة الذاتية لديه، وبالتالي تزداد فرص نجاحه في المهام المشابه وفي السياق نفسه، فإن الفشل السابق في إنجاز المهمات المطلوبة يؤدي إلى نقص توقعات الكفاءة الذاتية، وبالتالي فقل فرص المحاولة للقيام بالمهام المشابه.

٢_ الخبرات البديلة: تكتسب تلك الخبرات من ملاحظة الفرد للأداء الناجح للآخرين حيث إن ملاحظة الآخرين وهم يؤدون المهام بنجاح يؤدي إلى زيادة الكفاءة الذاتية للفرد بينما ملاحظة الأخرين وهم يخفقون ربما يؤدي إلى انخفاض الكفاءة الذاتية.

٣_ الإقناع اللفظي: عندما يقوم شخص ذو مكانة لدى الفرد بمحاولة تحفيزه لفظياً كأن يقول انك قادر على انجاز المهمة أو من السهل عليك القيام، هذا الإقناع يؤدي إلى زيادة الكفاءة الذاتية للفرد.

٤_ التنبيهات الانفعالية: الانفعالات الشديدة مثل القلق ربما تؤدي إلى أحكام سلبية عن الكفاءة الذاتية، وبالتالي عدم القدرة على القيام بالمهمات المناطة للفرد.

## المبحث الثالث: نجاح نظام التعليم الالكتروني

أثبتت نتائج التعليم الالكتروني نجاحها في مختلف جوانب العملية التعليمية التعلمية ،ومن خصائصه أنه يتيح فرص تعلم قوية ومتينة ومبنية على المشاركة، ويعزز من فلسفة التعلم المتمركزة حول المتعلم، ويترك اثراً ايجابياً على مختلف مواقف التعلم، وينمي الجوانب الوراء المعرفية للتعلم، كما يتيح فرصاً غنية للتعرف إلى مصادر المعرفة المتنوعة بأشكالها المختلفة، التي تساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقليلها. اما عند التحدث عن نظام المعلومات الادارية الذي يعد أحد أهم حقول النظرية الإدارية وتطبيقاتها الحديثة في مختلف المنظمات وبخاصة في الوقت الحاضر إذ أصبحت المعلومات المادة الاولية في ممارسة الانشطة الادارية في ظل التغيرات المتسارعة ،ونتيجة لتزايد الحاجة للمعلومات وضخامة حجمها وسرعة تغيرها دعت اغلب المنظمات الى إقامة نظام خاص تناط به مهام جمع البيانات ومعالجتها وايصال المعلومات الى المستفيدين منها ، وقد لعبت تقنية المعلومات دوراً بارزاً في عمل نظام المعلومات الادارية من خلال جمع البيانات ومعالجتها وتوفير المعلومات التي تحقق حاجة المستفيد .

**اولاً: نجاح نظام المعلومات**

أن قياس نجاح أنظمة المعلومات الإدارية يكون مهماً لفهم القيمة والكفاءة لأنشطة نظم المعلومات واستثمارها ، ومن الملاحظ أن أنظمة المعلومات أنظمة مكلفة من ناحية الشراء ، والاستخدام ، والصيانة ، ووفق افتراضات التوجه العقلاني فمن الطبيعي الافتراض أن Management Information System MIS يوفر قيمة اقتصادية وأن هذه القيمة تغطي الكلفة السابقة المنفقة على النظام وتأسيساً على هذا الافتراض فأن MIS يحقق عوائد ومنافع أعلى من الكلفة المنفقة لمعمارية هذا النظام.

وأن معايير نجاح نظم المعلومات قد تختلف من شخص إلى أخر إلا أن هناك مميزات عامة تصف إطار أي نظام معلومات ناجح وهي دقة وصحة النظام ، واستقلالية النظام وأن يستخدم بشمولية من قبل جميع المستفيدين ، إذ أن وجود هذه الصفات تدعم النظام وترفع من جودته ، ومن ثم يساعد نظام المعلومات الناجح في رفع جودة المنظمة ، ويساهم في الجودة الإجمالية للإدارة عن طريق جعل مسؤولياتها على عاتق كل فرد من المنظمة ، فالمصمم والإداري والمستخدم والعامل هم جزء مهم في نجاح MIS لأنه مرتبط بنشاط المنظمة اليومي ، والمقصود

بالنجاح أن يكون نظام معلومات ذو جودة عالية يقوم بتحقيق جميع أهداف ومتطلبات المستفيد بشكل يغطي جميع إجراءات العمل المطلوبة حاليا ومستقبلاً ويعمل بطريقة تقنية صحيحة بدون أخطاء وأن يكون سهل الصيانة والتطوير بشرط أن تفوق محصلة الفوائد المادية والمعنوية للنظام على محصلة التكاليف المنفقة عليه. اما فشل النظام فيعني ليس توقفه فقط ، وإنما عدم استخدامه بطريقة فعالة ، ويعود ذلك إلى مشاكل في التصميم ، والتكاليف ، والبيانات، والتشغيل ( الحيالي ، ٢٠٠٦ : ٤٧ ، ٤٨ ). ويمكن تعريف نجاح النظام المعلومات بأنه قدرة نظام المعلومات الادارية على تحقيق اهدافه . ويرى الباحث الى ان نجاح نظام المعلومات الادارية يعني "نجاح المنظمة في تحقيق اهدافها المحددة مسبقا وغاياتها التي تكمن في النوعية والتوقيت المناسب". وكما عُرف ايضاً بأنه الدرجة التي تشبع فيها حاجات المستفيد من المعلومات وتطور اتخاذه للقرار وتزيد من درجة رضاه الوظيفي ( الشلبي ، ٢٠٠٥ : ٥٣ ).

ويحظى نجاح نظام المعلومات الادارية بأهمية كبيرة بسبب مساهمته في توفير المعلومات الصحيحة والحديثة والدقيقة إذ يعد نظام المعلومات غير كفوء في معالجة البيانات اذا كانت مخرجات النظام غير مفيدة ، أما إذا كان نظام المعلومات الادارية فعالاً فضلاً عن انخفاض كفاءته فأنه يبقى مفيداً في توفير المعلومات بالخصائص المطلوبة ( حسن ، ٢٠٠٣ : ١٩) .

واستناداً لما تقدم لابد ان يكون هناك عوامل تساهم في نجاح نظام المعلومات وهي ( الحيالي ، ٢٠٠٦ : ٥٢ ):

١- توفير كمية كافية من المعلومات لتلبية احتياجات كافة مستويات المنظمة ووظائفها الإدارية.

٢- توفر الخبرات من القوة البشرية القائمين على استخدام وإدامة نظام المعلومات الإدارية.

٣- إمكانية استثمار المورد المعلوماتي في المنظمة وتنظيمه بشكل جيد.

٤- قدرة الهيكل التنظيمي في المنظمة على احتواء متطلبات تطبيق نظم المعلومات.

٥- دعم الإدارة العليا لفكرة تطبيق نظام معلومات إدارية.

٦- ان يكون النظام مبرراً اقتصادياً إلى مردودات تطبيق نظام المعلومات الإداري تغطي تكاليفه.

٧- مدى الوعي والفهم والإدراك الواسع لأهمية نظام المعلومات الإدارية من قبل كافة المسؤولين ومستخدمي النظام ومقدمي المعلومات.

ويهدف نظام المعلومات الناجح بالدرجة الأساس إلى كسب رضا المستفيدين ويتحقق هذا الهدف من خلال توفير المعلومات بالخصائص المطلوبة ، إذ تزداد قيمة المعلومات التي يزودها نظام المعلومات الادارية كلما زادت درجة اشباعها لحاجات المستفيدين وتظهر هنا اهمية تقنية المعلومات بشكل بارز من خلال الدور الذي تلعبه في توفير المعلومات بالخصائص المطلوبة ، واعتمد الباحث الخصائص الاكثر شيوعاً مع الاخذ بالإعداد طبيعة الدراسة وهذه الخصائص هي ( حسن ، ٢٠٠٣ : ٣٠ ، ٣١):

١- التوقيت

وتعد خاصية التوقيت من الخصائص المهمة الواجب توافرها في المعلومات ، إذ لا قيمة للمعلومات اذا لم تصل الى المستفيدين في الوقت المناسب ، إذ تعد المعلومات المادة الأولية للقرارات وتوفيرها في الوقت المطلوب فهي عنصر حاسم في اتخاذها ، ويلعب التوقيت دوراً كبيراً في مساعدة المنظمة للحصول على مزايا تنافسية والتفوق على المنافسين من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب عن التغيرات الحاصلة في البيئة التي تعمل فيها المنظمة كتغير اذواق ومتطلبات الزبائن ، او رضا الزبائن عن جودة المنتجات المقدمة من قبل المنظمة .

٢- الدقة

ان الدقة تعني خلو المعلومات من الأخطاء والتحيز لان عدم دقة المعلومات قد تنتج عنها قرارات خاطئة وغير كفوءة، إذ تؤكد الدراسات إلى ان سلامة وفعالية القرار الإداري يتوقف بالدرجة الأولى على سلامة ودقة المعلومات التي يبنى عليها القرار إذ يؤكد الباحث الى ان المعلومات المزودة الى الادارة يجب ان تكون صحيحة ولا تحتوي على اخطاء جوهرية لأنها ستكون مظللة ويبين ايضاً إن المعلومات الدقيقة لابد ان تكون خالية من التحيز بحيث لا تؤثر على صانع القرار ، وقد عززت هذه الخاصية التطور الجوهري في حقول المعلوماتية وتزايد استخدام الحاسبات الدقيقة بصورة كبيرة مما أسهمت في تقليل الاخطاء في المعلومات ، إذ ان المعلومات التي تحتوي على أخطاء تكون لها قيمة وفائدة محدودة .

٣- الملائمة

ويقصد بالملائمة وجود علاقة وثيقة بين المعلومات والحاجات التي تعد من اجلها هذه المعلومات ولكي تكون المعلومات مفيدة يجب ان تكون ذات علاقة وثيقة باتخاذ القرارات ،إذ يفضل المديرون الحصول على معلومات مفيدة وملائمة لحل مشكلة معينة حتى لو كانت كمية المعلومات قليلة مقارنة بالمعلومات غير الملائمة للحالة وبكميات كبيرة ،إذ تؤدي هذه المعلومات الى ظاهرة الاغراق أي ضياع متخذ القرار بين كمية هائلة من المعلومات وليست ذات اهمية ، واتضح أن المشكلة التي تواجه الإدارة الحديثة هي في عدم توفر المعلومات ، وكمية هذه المعلومات ومدى ملاءمتها لاتخاذ قرار حول المشكلة القائمة .

٤- الوضوح

أن وضوح المعلومات هي امكانية فهمها واستيعابها بسهولة من قبل المستفيد أي يدرك المستفيد معنى المعلومات التي يستلمها، و ان وضوح المعلومات يجعلها اكثر فائدة في المجال المطلوب فيها. ولزيادة وضوح المعلومات يمكن دمج المعلومات المتشابهة وفصل المتباينة ووضعها في جداول واشكال تتسم بالسهولة بحيث يمكن تفسيرها بكل بساطة .

٥- الشمولية

إن خاصية الشمولية تعني ان المعلومات التي يتم الحصول عليها من قبل المستفيد يجب ان تشمل جميع جوانب الحالة القائمة والتي جمعت المعلومات من اجلها بغض النظر عن كمية المعلومات فيما اذا كانت قليلة ام كثيرة شرط ان تغطي هذه المعلومات الغرض من جمعها ، فقد تكون المعلومات المحصلة عليها مختصرة ولكنها شاملة تلبي حاجة المستفيد وخاصة الادارة العليا إذ تحتاج إلى معلومات مختصرة أما الإدارة التنفيذية فتحتاج إلى معلومات اكثر شمولاً بسبب طبيعة المشكلات التي تتعامل معها هذه المستويات الادارية.

**ثانيا: مقاييس نجاح نظام المعلومات**

أ- الأداء المنظمي : يربط هذا المقياس بين الأداء المنظمي وبين المعلومات المتوفرة في نظام المعلومات الإدارية وذلك من خلال القرارات التي يتم اتخاذها بالاعتماد على هذه المعلومات فقلة توفر معلومات بالخصائص المطلوبة سوف ينعكس على القرارات المتخذة ومن ثمة ضعف الأداء المنظمي ( حسن ، ٢٠٠٣ : ٢٣ ).

ب- أداء المستفيد : يفترض هذا المقياس وجود علاقة مباشرة بين خصائص المعلومات المتاحة في النظام وبين الاداء الفردي في صنع القرارات خاصة وان هدف نظام المعلومات الإدارية هو تزويد متخذي القرارات بالمعلومات العالية الجودة إذ تساعد هذه المعلومات على الابداع في القرارات المتخذة ( حسن ،٢٠٠٣: ٢٣ ).

ج- استخدام النظام : ان درجة استخدام النظام تعد دالة على فاعليته إذ تكون الفاعلية عالية عندما يتحقق مستوى عالٍ من الاستخدام وتكرارها من قبل المستفيدين ، ويشير هذا المقياس الى مدى اعتماد المستفيدين على المخرجات المعلوماتية لنظام المعلومات الادارية في اداء مهامهم ، وقياس مستوى الاستخدام من خلال عدد مرات الاستخدام ( حسن ، ٢٠٠٣ : ٢٤ ). ويعد مستوى الاستخدام مؤشراً أساسيا لقياس نجاح MIS إلى جانب القناعة على أساس أن فشل ونجاح MIS يعتمدان على مستوى استخدام المستفيد لها ، لأن الأنظمة صممت لأجل توليد المخرجات للمستفيدين فأن عدم استخدامها يعني عدم الانتفاع منها في صنع القرارات وهذا يعني فشلها ( الحيالي ، ٢٠٠٦ : ٦٤ ).

د- قناعة المستفيد : يقوم هذا المقياس على افتراض وجود علاقة مباشرة بين فاعلية نظام المعلومات الادارية وبين قناعة او إرضاء المستفيد من النظام فكلما كانت قناعة المستفيد عالية عن النظام تعني ان فاعلية النظام عالية ( حسن ، ٢٠٠٣ : ٢٤ ). وتعد قناعة المستفيد من أكثر المقاييس استخداما لتقيم نجاح أنظمة المعلومات لأنها تفترض بأن هناك علاقة مباشرة بين فاعلية النظام وبين قناعة المستفيد من النظام، وعليه فأن نجاح النظام يعبر عنه بالمدى الذي يعتقد فيه المستفيد بأن النظام يلبي احتياجاته المعلوماتية( الحيالي ، ٢٠٠٦ : ٦٥ ).

**ثالثا / عوامل نجاح نظام التعليم الالكتروني**

يمثل نجاح نظام التعليم الالكتروني احد أهم الموضوعات التي حظيت بأهتمام الباحثين في هذا المجال ، وذلك لما له اهمية في تعزيز الاداء الجامعي وتحقيق اهداف المصلحة من هذا النظام ومنهم المتعلمين والكادر الاكاديمي والجامعة . لقد جاءت العديد من الدراسات من اجل التحقيق في عوامل نجاح نظام التعليم الالكتروني ، وتشير الادبيات الى ان عوامل النجاح من المفترض ان تكون محدودة وذلك من أجل توفير أفضل امكانية للسيطرة على هذه العوامل وعلى عملية قياسها.

وإن عملية تحديد عوامل النجاح لنظام التعليم ليست بالسهلة واتسمت بالتعقد وذلك بسبب التنوع في اصحاب المصلحة المستفيدين من هذا النظام واختلاف وجهات نظرهم تجاه هذه العوامل مثل المتعلم واعضاء الهيأة التدريسية وإدارة المؤسسات التعليمية والكادر العامل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ( الكيلاني ، ٢٠٢١ : ٤ ، ١٩ ).

وبهذا الصدد فقد اختلف الباحثين على تحديد عوامل النجاح الحرجة لنظام التعليم فرأى عامر (٢٠١٨ ، ٢٦ ، ٢٧ ) لكي ينجح التعليم الالكتروني وتحقيق الاهداف المرجوة منه ينبغي توفر عدة عوامل تعمل على نجاحه وترسيخه لعل من اهمها :

١- دخول مناهج تعليم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعامل مع شبكة الانترنيت في جميع المراحل التعليمية .

٢- تخفيض تعرفة الاشتراك بشبكة الانترنيت الى أدنى مستوى نظراً لدورها الحيوي المتعاطف في حياتنا المعاصرة خاصة .

٣- ضرورة اتجاه الدول الى الاستثمار في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات ووضعه على رأس اولويات الاستثمارات الملحة والفاعلة مما يساعد على انتشار ثقافة عصر الحاسوب والتعامل مع التكنولوجية الحديثة وعندها يمكن ان نرفع في الوطن العربي شعار حاسوب لكل مواطن .

٤- اتجاه الدول العربية الى انشاء وزارات للاتصالات والمعلومات من شأنه الاسراع في توفير البنية الاساسية اللازمة لتطوير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وزيادة سعة شبكات الاتصال وهو ما يساهم في انتشار التعليم الالكتروني الذي يعتمد على على تكنولوجيا اتصالية متقدمة .

٥- بناء كوادر من المبرمجين الوطنية المؤهلين تأهيلاً علمياً وعملياً عالمي والمسلحين بثقافة عربية اسلامية وذلك من اجل خلق وابتكار برامجيات تتوافق مع احتياجاتنا العقلية وتراعي جميع ثوابتنا الدينية والحضارية وتعكس توجهاتنا التربوية والثقافية بدلاً من الاعتماد على برامجيات جاهزة مستوردة قد لا تلائم حاجاتنا وربما يصعب متابعة صيانتها مستقبلاً وفي الوقت نفسه خلق سوق تنافسه يمكن ان تخلق فرصاً تسويقية لمختلف دول العالم الاسلامي.

٦- اتجاه معظم الدول الان الى تطبيق مفهوم الحكومة الالكترونية والذي اخذ تطبيقه يتزايد بشدة خلال الآونة الاخيرة من شأنه المساهمة في نجاح التعليم الالكتروني خاصة وان تعامل مع الجهات الحكومية او تعامل الجهات والمؤسسات الحكومية مع بعضها البعض .

وفي سياق دراسة لعوامل النجاح الحرجة للتعليم عن بعد توصلت ( الكيلاني ، ٢٠٢١ : ١٩ ) الى ان هناك سبعة عوامل نجاح حرجة في برامج التعلم عن بعد للمؤسسات التعليمية تتمثل بما يلي :

١- حقوق الملكية الفكرية .

٢-ملائمة البيئة للتعليم عن بعد .

٣- بناء الكورس .

٤-محتوى الكورس .

٥- الاستعداد للتعامل مع المشاكل غير المتوقعة .

٦ - منصة للتعليم عن بعد .

٧ - التقييم المستمر وقياس النجاح .

وأشار عامر ( ٢٠١٥ : ١٨٥ ) ان هناك عوامل ومقومات عديدة يعددها كثيراً من الباحثين تساعد على نجاح التعليم الالكتروني موزعة على كل من المعلم ، والمتعلم ، والبيئة التعليمية ، والاجهزة والبرمجيات المستخدمة ولعل من أبرزها:

١- اعضاء هيئة التدريس : فلابد من وجود الحماس لتقابلهم هذه التقنيات الحديثة ولابد من فهم دورهم المهم في تطويرها مع اهمية تدريسهم في هذا المجال وتعريفهم الربط بين الاهداف التربوية للبرنامج ومستوى احتياجات الطلاب .

٢- الفنيون : وهؤلاء لابد ان يكون لديهم الدراسة الكافية بالتكنولوجيا المتعلقة بالشبكات العالمية ووسائل التعليم الحديثة المتعددة والحرص على الاختيار الامثل للتجهيزات التقنية الاساسية والبرامج المستخدمة وتحديثها بشكل مستمر .

٣- الادارة : فلابد ان يكون لدى المسؤولين القناعة التامة بأهمية التعليم الالكتروني والقدرة على التخطيط الجيد وتقديم الافكار وصنع القرار والتواصل مع الفنين لتوفير الميزانية اللازمة للبدء

بعملية التحويل والاستمرار بها وتطويرها ، كما يجب عليهم التركيز على الجانب الاكاديمي والذي يعتبر مسؤوليتهم الاولى والاهم .

٤- الطلبة : لابد ان يكون لدى الطلبة الرغبة في التعليم الذاتي والقدرة على التحليل والربط بين المعلومات وتبادل المعلومات مع الطلبة الاخرين ولابد ان يكون لديهم الشعور بأهمية العلم الذي يدرسه وأن يكون على قناعة تامة بأهمية هذه الطريقة . كما يجب أن يتم تعريف الطالب وتدريبه على استخدام أدوات التعليم الالكتروني وأن يكون ملماً بالمهارات الاساسية في استخدام الحاسب الآلي بشكل عام وتصليح الاعطال العادية للجهاز .

٥- التطوير المستمر لخطوات تنفيذ التعليم الالكتروني .

٦- تطوير المواد التعليمية بشكل مشوق وفعال ذات لغة مفهومة وسهلة

٧- دقة اختيار واعداد البرامج التعليمية الخاصة بنظام التعليم الالكتروني مع مراعاتها لطبيعة وصول ورغبات المتعلم .

اما عند التحدث عن اهمية هذه العوامل فيمكن القول ان الحاجة نشأت للاهتمام بعوامل النجاح الحرجة في العديد من المنظمات وفي جميع القطاعات خلال العقود القليلة الماضية ، وذلك لاستعمالها بشكل واسع لتوفير وسيلة لتصميم فعال لأنظمة قياس الاداء والرقابة عليه وهي مفيدة ايضاً في تحديد الاولويات والاحتياجات الحاسمة للمنظمة .

ويمكن تحديد أهمية هذه العوامل من خلال دورها في تحقيق الاتي ( الكيلاني ، ٢٠٢١ : ١٦ ، ١٧ ):

١- تساعد عملية تحديد تلك العوامل من المديرين على تركيز اهتمام الادارة بها وضمان تلقيها المستمر للتدقيق والفحص من الادارة .

٢- ان عملية وضع المديرين لمقاييس جديدة لتلك العوامل يتطلب توفير تقارير عن كل الإجراءات في المنظمة .

٣- ان تحديد عوامل النجاح الحرجة يسمح بتعريف واضح لكمية المعلومات التي يتم جمعها من المنظمة ويحد من زيادة تكلفة جمع المزيد من البيانات غير الضرورية .

٤- تحديد عوامل النجاح الحرجة يوجه تحركات المنظمة بعيداً عن فتح تكييف ادارتها في مجال التقارير التي من السهل جمعها وبدلاً من ذلك فأنها تلفت الانتباه الى تلك البيانات التي يصعب توفرها وتكون مهمة لنجاح المنظمة بصفة خاصة .

٥- ان عملية تحديد بعض عوامل النجاح الحرجة الزمنية ينبغي ان يكون في تغيير مستمر مع التقارير الجديدة التي يجري تطويرها حسب الحاجة لاستيعاب التغيرات التي تطرأ على المنظمة بما في ذلك الاستراتيجية ، البيئة ، وهيكل المنظمة .

ونظراً لأهمية تلك العوامل فأن النتائج غير الدقيقة في مجالاتها الاساسية سينتج عنها فشل في انجاز اهدافها ، وان اعتماد الادارة العليا على منهجية او طريقة عوامل النجاح الحرجة اصبحت مسألة ضرورية لهذه الادارات إذ انه هذا سيمكنها من تحديد العناصر الاساسية في عملية التغيير والتي تحتاج الى رقابة بعناية ، وأن اي قضية تنبثق عن هذا المجال يجب ان تعالج ليكون التغيير ناجحاً.

# الفصل الثالث

# الاطار العملي للبحث

## المبحث الاول: الوصف والتشخيص لمتغيرات البحث

### اولا: وصف الكفاءة الذاتية للحاسوب

يشير الجدول (١) الى التوزيعات التكرارية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول الكفاءة الذاتية للحاسوب حيث تم قياس الكفاءة الذاتية بخمسة فقرات تمثلت بالفقرات من X1الى X5وقد جاء هذا البعد بوسط حسابي قدره (٣.٢٠٩) وبانحراف معياري بلغ (٩٨٢٠) وقد جاء بالترتيب الاول الفقرة " X5امتلك مهارة التعامل مع الاجزاء المادية لتقانة المعلومات التعليمية " وقد حصلت على اعلى وسط حسابي قدره (٣.٤٣٧) وبانحراف معياري (١.٢٨٣) اما في الترتيب الثاني فقد جاءت الفقرة X3" استعمالي النظام نفسه في فترة سابقة لأداء المهمة نفسها " بوسط حسابي قدره (٣.٢٣٤) وبانحراف معياري (١.٢٦١) اما في الترتيب الاخير فقد جاءت الفقرة " X2 باستعمالي لوسيلة مساعدة ( قراءة الارشادات او القرص التعليمي )"بوسط حسابي قدره (٣.٠٤٦) وبانحراف معياري (١.٢٣٩)

الجدول (١) مؤشرات الوصف الاحصائي لبعد الكفاءة الذاتية

| الفقرات | اتفق تمام ٥ | | اتفق ٤ | | اتفق نوعا ما ٣ | | لا اتفق ٢ | | لا اتفق تماما ١ | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| X1 | 11 | 17.2 | 21 | 32.8 | 12 | 18.8 | 11 | 17.2 | 9 | 14.4 | 3.218 | 1.314 |
| X2 | 14 | 14.1 | 15 | 23.4 | 18 | 28.1 | 14 | 21.9 | 8 | 12.5 | 3.046 | 1.239 |
| X3 | 12 | 18.8 | 15 | 23.4 | 19 | 29.7 | 12 | 18.8 | 6 | 9.4 | 3.234 | 1.261 |
| X4 | 11 | 17.2 | 13 | 20.3 | 20 | 31.3 | 12 | 18.8 | 8 | 12.5 | 3.109 | 1.261 |
| X5 | 17 | 26.6 | 15 | 23.4 | 17 | 26.6 | 9 | 14.1 | 6 | 9.4 | 3.437 | 1.283 |
| الوسط الحسابي للبعد ككل | | | | | | | | | | | 3.209 | 9820 |

**ثانيا: وصف استعمال النظام**

اما الجدول (٢) فيشير الى التوزيعات التكرارية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول استعمال نظام التعليم الالكتروني حيث تم قياس استعمال النظام بسبعة فقرات تمثلت بالفقرات من X6الى X12وقد جاء هذا البعد بوسط حسابي قدره (٣.٠٣٧) وبانحراف معياري بلغ (٨٣٨٥) وقد جاء بالترتيب الاول الفقرة " X9يتم استعمال النظام بصورة مكررة ومنتظمة " وقد حصلت على اعلى وسط حسابي قدره (٣.٤٢١) وبانحراف معياري(١.١٧٩) اما في الترتيب الثاني فقد جاءت الفقرة " X6يتميز النظام بسهولة الاستخدام " بوسط حسابي قدره (٣.٢٣٤) وبانحراف معياري ( ١.٢٣١)اما في الترتيب الاخير فقد جاءت الفقرة " X11يتميز النظام بإجراءات متطلبات تشغيل واضحة " بوسط حسابي قدره ( ٢.٥٠٠) وبانحراف معياري (١.٢٩٧) .

الجدول (٢) مؤشرات الوصف الاحصائي لبعد استعمال نظام التعليم الالكتروني

| الفقرات | اتفق تمام ٥ | | اتفق ٤ | | اتفق نوعا ما ٣ | | لا اتفق ٢ | | لا اتفق تماما ١ | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| X6 | 12 | 18.8 | 15 | 23.4 | 19 | 29.7 | 12 | 18.8 | 6 | 9.4 | 3.234 | 1.231 |
| X7 | 10 | 15.6 | 9 | 14.1 | 14 | 21.9 | 19 | 29.7 | 12 | 18.8 | 2.781 | 1.338 |
| X8 | 5 | 7.8 | 20 | 31.3 | 20 | 31.3 | 15 | 23.4 | 4 | 6.3 | 3.109 | 1.055 |
| X9 | 15 | 23.4 | 16 | 25 | 16 | 25 | 15 | 23.4 | 2 | 3.1 | 3.421 | 1.179 |
| X10 | 5 | 7.8 | 20 | 31.3 | 20 | 31.3 | 15 | 23.4 | 4 | 6.3 | 3.109 | 1.055 |
| X11 | 8 | 12.5 | 4 | 6.3 | 17 | 26.6 | 18 | 28.1 | 17 | 26.6 | 2.500 | 1.297 |
| X12 | 5 | 7.8 | 20 | 31.3 | 20 | 31.3 | 15 | 23.4 | 4 | 6.3 | 3.109 | 1.055 |
| الوسط الحسابي للبعد ككل | | | | | | | | | | | 3.037 | 8385 |

**ثالثا: وصف رضا المستفيد**

ويشير الجدول (٣) الى التوزيعات التكرارية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول استعمال نظام التعليم الالكتروني حيث تم قياس استعمال النظام بخمسة فقرات تمثلت بالفقرات من x13الى x18وقد جاء هذا البعد بوسط حسابي قدره (٢.٩٧٤) وبانحراف معياري بلغ (٨٤٦٣) وقد جاء بالترتيب الاول الفقرة " x18يمكن بسهولة الاتصال والتفاعل مع الكادر التقني لنظام التعليم الالكتروني في الكلية" وقد حصلت على اعلى وسط حسابي قدره (٣.٤٢١) وبانحراف معياري (١.٢٦٩) اما في الترتيب الثاني فقد جاءت الفقرة x17" يعتمد التدريسي بصورة كبيرة على مخرجات النظام في اداءه للوظائف التعليمية داخل الكلية " بوسط حسابي قدره (٣.٠٤٦) وبانحراف معياري (١.٣٢٦) اما في الترتيب الاخير فقد جاءت الفقرة " X15تزداد قناعة المستفيد بالنظام من خلال قدرة النظام على ايجاد الحلول للمشكلات التي يتعرض لها المستفيد سواء كان تدريسي او طالب "بوسط حسابي قدره (٢.٦٠٩) وبانحراف معياري (١.٣٤٠) .

الجدول (٣) مؤشرات الوصف الاحصائي لبعد رضا المستفيد

| الفقرات | اتفق تمام ٥ | | اتفق ٤ | | اتفق نوعا ما ٣ | | لا اتفق ٢ | | لا اتفق تماما ١ | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| X13 | 9 | 14.1 | 14 | 21.9 | 17 | 26.6 | 14 | 21.9 | 10 | 15.6 | 2.968 | 1.284 |
| X14 | 9 | 14.1 | 14 | 21.9 | 19 | 29.7 | 13 | 20.3 | 9 | 14.1 | 3.015 | 1.253 |
| X15 | 6 | 9.4 | 12 | 18.8 | 16 | 25.0 | 11 | 17.2 | 19 | 29.7 | 2.609 | 1.340 |
| X16 | 4 | 6.3 | 15 | 23.4 | 17 | 26.6 | 19 | 29.7 | 9 | 14.4 | 2.781 | 1.147 |
| X17 | 12 | 18.8 | 12 | 18.8 | 16 | 25.0 | 15 | 23.4 | 9 | 14.1 | 3.046 | 1.326 |
| X18 | 15 | 23.4 | 18 | 28.1 | 17 | 26.6 | 7 | 10.9 | 7 | 10.9 | 3.421 | 1.269 |
| الوسط الحسابي للبعد ككل | | | | | | | | | | | 2.974 | 8463 |

**رابعا: وصف المنافع الفردية من النظام**

يشير الجدول (٤) الى التوزيعات التكرارية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول المنفعة الفردية حيث تم قياس المنفعة بأربعة فقرات تمثلت بالفقرات من x19الى x22وقد جاء هذا البعد بوسط حسابي قدره (٣.٢١٠) وبانحراف معياري بلغ (٨٦٧٤) وقد جاء بالترتيب الاول الفقرة "x19زملائي المقربين مني في العمل ( اساتذة الجامعة) " وقد حصلت على اعلى وسط حسابي قدره (٣.٥١٥) وبانحراف معياري (١.١٦٨) اما في الترتيب الثاني فقد جاءت الفقرة " x20يسهم نظام التعليم الالكتروني في تطوير تطبيقات العمل التعليمي الذي اقوم بتأديته " بوسط حسابي قدره (٢.٨٩٠) وبانحراف معياري (١.٢٨٦) اما في الترتيب الاخير فقد جاءت الفقرة " x21 استخدام نظام التعليم الالكتروني يسهم في تطويري لذاتي " بوسط حسابي قدره (١.١٣٣) وبانحراف معياري (٣.٢١٨) .

الجدول (٤) مؤشرات الوصف الاحصائي لبعد المنفعة الفردية

| الفقرات | اتفق تمام ٥ | | اتفق ٤ | | اتفق نوعا ما ٣ | | لا اتفق ٢ | | لا اتفق تماما ١ | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| X19 | 14 | 21.9 | 21 | 32.8 | 18 | 28.1 | 6 | 9.4 | 5 | 7.8 | 3.515 | 1.168 |
| X20 | 8 | 12.5 | 14 | 21.9 | 16 | 25 | 15 | 23.4 | 11 | 17.2 | 2.890 | 1.286 |
| X21 | 6 | 9.4 | 27 | 42.2 | 10 | 15.6 | 17 | 26.6 | 4 | 6.3 | 1.133 | 3.218 |
| X22 | 17 | 17.2 | 17 | 26.6 | 17 | 26.6 | 13 | 20.3 | 6 | 9.4 | 1.227 | 3.218 |
| الوسط الحسابي للبعد ككل | | | | | | | | | | | 3.210 | 8674 |

## المبحث الثاني

## اختبار فرضيات البحث

تم اعتماد اسلوبين احصائيين في اختير فرضيات البحث، اذ تم اختبار الفرضية الاولى باعتماد اسلوب تحليل الارتباط. وكانت النتائج على النحو المبين في الجدولين (٥ ) و (٦ ).

**الجدول (٥ ) معامل الارتباط بين الكفاءة الذاتية للحاسوب ونجاح نظام التعليم الالكتروني (المستوى الكلي)**

| معاملات الارتباط | | | |
|---|---|---|---|
| | | الكفاءة | النجاح |
| الكفاءة الذاتية للحاسوب | Pearson Correlation | 1 | .510** |
| | Sig. (2-tailed) | | .000 |
| | N | 64 | 64 |
| نجاح نظام التعليم الالكتروني | Pearson Correlation | .510** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | |
| | N | 64 | 64 |
| **. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed). | | | |

يلاحظ من خلال الجدول ( ٥) ان هناك علاقة ارتباط معنوية بلغت قيمتها (0.510) بين الكفاءة الذاتية للحاسوب ونجاح نظام التعليم الالكتروني، وهي قيمة معنوية دالة على العلاقة الطردية بين المتغيرين.

**الجدول (٦ ) معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة على المتغيرات التفصيلية**

| معاملات الارتباط | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | الكفاءة الذاتية | استعمال النظام | رضا المستفيد | المنافع الفردية |
| الكفاءة الذاتية | Pearson Correlation | 1 | .448** | .404** | .389** |
| | Sig. (2-tailed) | | .000 | .001 | .001 |
| | N | 64 | 64 | 64 | 64 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| استعمال النظام | Pearson Correlation | .448** | 1 | .607** | .458** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | | .000 | .000 |
| | N | 64 | 64 | 64 | 64 |
| رضا المستفيد | Pearson Correlation | .404** | .607** | 1 | .395** |
| | Sig. (2-tailed) | .001 | .000 | | .001 |
| | N | 64 | 64 | 64 | 64 |
| المنافع الفردية | Pearson Correlation | .389** | .458** | .395** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .001 | .000 | .001 | |
| | N | 64 | 64 | 64 | 64 |
| **. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed). | | | | | |

**المصدر: من اعداد الباحثتان بالاستناد الى نتائج برنامج SPSS**

يلاحظ من خلال النظر في الجدول (٦ ) ان الكفاءة الذاتية ارتبطت معنويا بعوامل النجاح الثلاثة، اذ ارتبطت الكفاءة باستعمال النظام بقيمة (0.448)، وارتبطت مع رضا المستفيد بقيمة معنوية بلغت (0.404)، والمنافع الفردية بقيمة (0.389). وهي جميعها قيم ارتباط معنوية.

بناءا على النتائج المبينة في اعلاه تقبل الفرضية الاولى والتي تنص على:

**هناك علاقة ارتباط معنوية بين الكفاءة الذاتية وبين نجاح نظام التعليم الالكتروني.**

وفيما يتعلق باختبار الفرضية الثانية والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها فلقد تم استعمال اسلوب تحليل الانحدار، اذ ان الكفاءة الذاتية للحاسوب كانت المتغير المستقل، اما المتغيرات المعتمدة فتمثلت بنجاح نظام التعليم الالكتروني والابعاد الفرعية الخاصة بقياسه (استعمال النظام، رضا المستفيد، المنافع الفردية). وكانت نتائج اختبار تأثير الكفاءة الذاتية على نجاح نظام التعليم الالكتروني على المستوى الكلي على النحو المبين في الجدول (٧ ).

**الجدول(٧) نتائج تحليل الانحدار لتأثير الكفاءة الذاتية للحاسوب في نجاح نظام التعليم الالكتروني (المستوى الكلي)**

| المتغير المستقل | المتغير المعتمد (نجاح نظام التعليم الالكتروني) | | | R Square | F | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Beta | T value | Sig. | | المحسوبة | Sig. |
| الكفاءة الذاتية للحاسوب | .358 | 4.669* | .000 | .26 | 21.803 | 0.000 |

* التأثير معنوي N.S التأثير غير معنوي

يتبين من خلال النظر في الجدول (٧ ) ان هناك تأثير معنوي للكفاءة الذاتية في الحاسوب في نجاح نظام التعليم الالكتروني. اذ فسرت الكفاءة الذاتية ما نسبته ٢٦% من التغير في نجاح نظام التعليم الالكتروني. وكانت قيمة F المحسوبة 21.083 ومستوى المعنوية 0.000، وهذا ما يدل على معنوية النموذج ومعنوية تأثير الكفاءة الذاتية في نجاح نظام التعليم الالكتروني.

وللحصول على المزيد من التفاصيل فلقد تم اختبار تأثير الكفاءة الذاتية في كل عامل فرعي من عوامل نجاح نظام التعليم الالكتروني من العوامل الثلاثة، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول (٨ ) و ( ٩) و ( ١٠).

**الجدول(٨) نتائج تحليل الانحدار لتأثير الكفاءة الذاتية للحاسوب في استعمال نظام التعليم الالكتروني (على مستوى العوامل الفرعية للنجاح)**

| المتغير المستقل | المتغير المعتمد (استعمال النظام) | | | R Square | F | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Beta | T value | Sig. | | المحسوبة | Sig. |
| الكفاءة الذاتية للحاسوب | .383 | 3.950* | .000 | .201 | 15.606 | 0.000 |

* التأثير معنوي N.S التأثير غير معنوي

**الجدول(٩) نتائج تحليل الانحدار لتأثير الكفاءة الذاتية للحاسوب في رضا المستفيد عن نظام التعليم الالكتروني (على مستوى العوامل الفرعية للنجاح)**

| المتغير المستقل | المتغير المعتمد (رضا المستفيد) | | | R Square | F | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Beta | T value | Sig. | | المحسوبة | Sig. |
| الكفاءة الذاتية للحاسوب | .384 | 3.477* | .000 | .163 | 12.088 | 0.000 |

* التأثير معنوي N.S التأثير غير معنوي

**الجدول(١٠) نتائج تحليل الانحدار لتأثير الكفاءة الذاتية للحاسوب في المنافع الفردية لنظام التعليم الالكتروني (على مستوى العوامل الفرعية للنجاح)**

| المتغير المستقل | المتغير المعتمد (المنافع الفردية) | | | R Square | F | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Beta | T value | Sig. | | المحسوبة | Sig. |
| الكفاءة الذاتية للحاسوب | .344 | 3.324* | .001 | .151 | 11.052 | 0.001 |

* التأثير معنوي N.S التأثير غير معنوي

تبين نتائج تحليل الانحدار ان العوامل الفرعية الثلاثة لنجاح نظام التعليم الالكتروني قد تأثرت بالكفاءة الذاتية للحاسوب، اذ كانت نسبة ما تفسره الكفاءة الذاتية في الحاسوب للمتغير الفرعي لاستعمال نظام التعليم الالكتروني (٢٠.١%)، وفسرت ما نسبته (١٦.٣ %) من التغير في

رضا المستفيد، و(١٥.١%) من التغير في المنافع الفردية من استخدام نظام التعليم الالكتروني، وكان التأثير في هذه النماذج الثلاثة معنوي وعند مستوى معنوية (0.000) و (0.001).

وفقا لذلك فأن البحث يقبل الفرضية الثانية والفرضيات الفرعية الثلاثة المنبثقة عنها والتي تنص على:

**الفرضية الثانية:** تؤثر الكفاءة الذاتية تأثيرا معنويا في نجاح نظام التعليم الالكتروني.

وينبثق عن هذه الفرضية ثلاثة فرضيات فرعية:

**الفرضية الفرعية الأولى:** تؤثر الكفاءة الذاتية تأثيرا معنويا في استعمال نظام التعليم الالكتروني.

**الفرضية الفرعية الثانية:** تؤثر الكفاءة الذاتية تأثيرا معنويا في رضا المستفيد عن نظام التعليم الالكتروني.

**الفرضية الفرعية الثالثة:** تؤثر الكفاءة الذاتية تأثيرا معنويا في المنفعة الفردية الناتجة عن نظام التعليم الالكتروني.

# الفصل الرابع

# الاستنتاجات والتوصيات

## اولا: الاستنتاجات

١. اشرت نتائج التحليل الوصفي امتلاك التدريسيين المبحوثين الكفاءة الذاتية في استخدام، اذ انهم يمتلكون القدرة على استخدام النظام بكفاءة وفاعلية. اذ ايمتلكون المهارات الكافية لاستخدام التطبيقات والبرامجيات المتعلقة بهذا النظام، فضلا عن امتلاك مهارة التعامل مع الأجزاء المادية لتكنولوجيا المعلومات الخاصة بالتعليم.

٢. بينت نتائج التحليل ان النظام يعد ناجحا، اذ كانت جميع المؤشرات وبخاصة المؤشرات الأساسية المتمثلة باستعمال نظام التعليم الالكتروني ورضا المستفيد عن النظام والمنافع الفردية المتحققة من النظام متوافرة حسب راي الافراد المستجيبين.

٣. امتاز النظام بسهولة الاستخدام وتم استعماله من التدريسيين بصورة مستمرة، فضلا عن النظام النظام امتاز باجراءات تشغيل واضحة وسهلة الفهم.

٤. كان هناك رضا جيد من قبل الافراد المبحوثين على نظام التعليم الالكتروني، اذ ان التدريسيين يدركون قيمة ومنفعة النظام المعتمد في الكلية.

٥. اكد التدريسيين المبحوثين ان مخرجات النظام تسهم وبشكل واضح في دعم العملية التدريسية وفي أداء وظيفته كتدريسي، اذ يوفر الكثير من المقومات الأساسية لاداء هذه العملية.

٦. اشرت النتائج ان التدريسيين يحصلون على منافع خاصة بهم من تبني نظام التعليم الالكتروني مثل النظرة الجيدة من زملاء العمل، فضلا عن ان النظام يسهم في عملية تطوير الذات للتدريسيين، ومن الممكن ان يكون النظام مصدرا لتعلم التدريسيين على مهارات جديدة.

## ثانيا: التوصيات

١. ضرورة ان تكون هناك دورات تدريبية مكثفة للتدريسيين على استعمال نظام التعليم الالكتروني بتفاصيله الكثيرة، وذلك من اجل تعزيز الكفاءة الذاتية للتدريسيين وتوليد شعور إيجابي بقدرتهم على استخدام النظام.

٢. من الضروري ان يكون لدى التدريسي القدرة على استخدام اكثر من نظام تعليم الكتروني، على سبيل المثال Google classroom او تطبيق MOODEL او تطبيق WebCT وذلك من اجل الاستفاد من ايجابيات هذه الانظمة وتلافي السلبيات.

٣. يتطلب نجاح نظام التعليم الالكتروني ان يتم توفير انظمة تمتاز بسهولة الاستخدام وسهولة التعلم، وهذه المسألة تعد مهمة جدا في مجال توليد شعور ايجابي ومواقف ايجابية من قبل المستفيدين تجاه هذا النظام.

٤. من الضروري ان يتم توفير برامجيات داعمة للنظام الاس المعتمد في التعليم الالكتروني، مثل برامجيات تصميم المحاضرات وبرامج التسجيل الصوتي للمحاضرات وبرامجيات تسجيل المحاضرات الفيديوية.

٥. حث التدريسيين على استخدام النظام بصورة مستمرة وعدم الاكتفاء بالتعليم الحضوري، اذ انه من الممكن ان يتم الاستفادة من هذه الأنظمة في مجال إيجاد جداول الدروس المرنة، وتوصيل خدمة التعليم للمناطق البعيدة والنائية.

# المصادر

## الرسائل والاطاريح


١. الشلبي، فراس سليمان (٢٠٠٥). فاعلية نظام المعلومات الإدارية وفق علاقة مشاركة المستفيد بجودة تصميم النظام _ دراسة استطلاعية في عينة من المصارف التجارية الأردنية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

٢. الزاحي، حليمة، (٢٠١٢) التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري_قسنطينة_.

٣. الشهراني، ناصر، ١٤٢٩_ ١٤٣٠، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٤. إيمان، يوفقه، ٢٠١٣، الكفاءة الذاتية الأكاديمية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم والاسوياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة سطيف٢ (الجزائر).

٥. النعيمي، تقى، ٢٠٢٠، ٢٤_٢٥ انعكاسات خصائص المستفيد والعوامل المنظمية في تحفيز إنتشار تطبيقات تقانة المعلومات الطبية :دراسة مسحية لآراء عينة من الكادر الطبي في مستشفيات دهوك الخاصة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

٦. طه، تقى، والسبعاوي، أحمد، ٢٠٢٠، خصائص المستفيد ودورها في انتشار تقانة المعلومات الصحية في المستشفيات الخاصة في دهوك، مجلة تنمية الرافدين، المجلد ٣٩، العدد ١٢٨، ص١٥٠_ ١٧٢.

٧. حسن ، محمد ، (٢٠٠٣) ، اثر مؤشرات فاعلية نظام المعلومات الادارية في اقامة متطلبات نظام ادارة الجودة : دراسة استطلاعية في عينة من المنظمات قيد التأهيل للحصول على شهادة نظام ادارة الجودة ISO 9001-200 في محافظة نينوى ، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، كلية الادارة والاقتصاد .

٨. الحيالي ، احمد ، (٢٠٠٦) ، الاثر التتابعي ونجاح نظام المعلومات الادارية في تحقيق الميزة التنافسية : دراسة استطلاعية في عينة من المصارف الحكومية والاهلية في

محافظة نينوى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الادارة والاقتصاد .

٩. الكيلاني ، وسن ، (٢٠٢١) ، عوامل النجاح الحرجة لتطبيق التعليم الالكتروني : دراسة مسحية مقارنة لاراء عينة من الاكاديميين في جامعة الموصل ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الادارة والاقتصاد .

## المجلات العلمية

١. يوسف، بسام، وحسين، محمد، (٢٠١٠)، إمكانية المواءمة بين المرتكزات التعليمية والمستلزمات التقنية للتعليم الإلكتروني، مجلة تنمية الرافدين، ٣٢، ١٠٠، (٢٨٥، ٣٠٦).

٢. كافي، مصطفى، ٢٠٠٩، التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

٣. الأتربي، شريف، ٢٠١٥، التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

٤. حياة، قزادري، ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة بني سويف، اتحاد الجامعات العربية، مج ٧، ٢٠١٩، ص ١١٩ _ ١٤٨.

٥. حسين، حسين، وسلمان، ناظم، ٢٠١٣، انعكاس الكفاءة الذاتية للمديرين في سلوكياتهم، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد ١٩، العدد ٧٤، ص٩٤_١١٠.

٦. شخيدم، سحر، وعود، خولة، و خليلة، شهد، والعميد، عبدالله، وشديد، نور، ٢٠٢٠، فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، العدد ٢٤، ص ١٧٣ _ ١٩٩.

٧. كرماش، حوراء، ٢٠١٦، الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية /جامعة بابل، العدد٢٩، ص٥٢٧_ ٥٤٤.

٨. عبود، علاء، و غياض، حسين، ٢٠١٣، بناء وتقنين مقياس توقعات الكفاءة الذاتية لطلبة كلية التربية الرياضية، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد ١٣، العدد ٣، ص ٣٥ _ ٦٤.

٩. حسين، حسين، و سلمان _سلمان، ٢٠١٧،القرارات التعليمية وتأثرها بالكفاءة الذاتية لرؤساء الأقسام العلمية، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة_النجف الاشرف، العدد ٤٢، ص٦١٧_٦٤٧.
١٠. ال مراد، نبراس، ٢٠٠٨، بناء وتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية لدى الرياضيين، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مجلد ١٥، العدد ١١، ص ٢٤٦_ ٢٨٤.
١١. العلي، ماجد، ومحمد، عبدالمطلب، ٢٠١٦،الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالقيم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، العلوم التربوية، العدد ٣، ص ٤٨٢_ ٥٢٢.
١٢. عياد، فؤاد، و صالحة، ياسر، ٢٠١٥، الكفاءة الذاتية في الحاسوب وعلاقتها بالاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد ٨، العدد ١٩، ص ٦٥_٩٤.
١٣. توني، محمد، وأمين، زينب، وموسى، إيمان، ٢٠١٦، فاعلية توظيف تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة البحوث في مجلات التربية النوعية، العدد ٧، ص ١_٣٣.
١٤. السيد، يسرى، ٢٠١٩، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج وعلاقتها بكفاءتهم الذاتية :التكنولوجية والتدريسية واحتياجاتهم التدريبية، المجلة التربوية، العدد ٦٣، ص ٢٦٦_٣٦٨.
١٥. علوا، سالي، ٢٠١٢، الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٣٣، ص ٢٢٤_ ٢٤٨.
١٦. عبود، سالم، وفضل الله، جان، وصبري، حسام، ٢٠٠٨، واقع التعليم الإلكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق، كلية بغداد للعلم الاقتصادية الجامعة، العدد ١٧، ص ٢٧٥_٣٠٦.

## ثالثا: الكتب

١. محمد، طارق، وعامر، المصري، ٢٠١٨، مفهوم وتقرير الذات، دار العلوم للنشر والتوزيع.
٢. عبد النعيم، رضوان، ٢٠١٦، المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع.
٣. الجبالي، حمزة، ٢٠١٦، التعليم الإلكتروني مدخل إلى حوسبة التعليم، دار الاسرة للنشر والتوزيع.

٤. عامر، طارق، ٢٠١٥، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

# الملاحق

## ملحق (١) استمارة استبانة

**جامعة الموصل**
**كلية الادارة والاقتصاد**
**قسم ادارة الاعمال**

**استمارة استبانة**

الاستاذة الفاضلة/الاستاذ الفاضل
تحية طيبة:

**م / استمارة استبانة**

الاستمارة التي بين يديكم هي أداة بحثية لبحث تخرج في إدارة الأعمال والموسوم (**الكفاءة الذاتية للحاسوب ودورها في نجاح نظام التعليم الالكتروني: دراسة تحليلية لاراء عينة من الكادر التدريسي في كلية علوم الحاسبات والرياضيات/جامعة الموصل**). ونظرا لما نعهده فيكم من خبرة وقدرة علمية وكونكم الأقدر على التعامل مع فقرات الاستبانة، نضع بسرور وتفاؤل بين أيديكم الكريمة استبانة الدراسة يرجى التفضل بالإجابة عن فقراتها، وذلك بوضع علامة ( √ ) أمام الخيار الذي يعبر عن وجهة نظركم، شاكرين سلفاً تعاونكم معنا. علماً أن الإجابات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وليس هناك الضرورة لذكر الأسم. وان نتائج الإجابات ستظهر على شكل مجموعات إحصائية لا علاقة لها بأشخاصكم.

يرجى الإجابة عن الأسئلة جميعها لأن ترك أي سؤال دون الإجابة يعني عدم صلاحية الإستمارة للتحليل.

شاكرين تعاونكم معنا

**الطالبات**
**ابتسام محمود صالح**
**اية وليد الياس**

**المشرف**
**الدكتور احمد يونس السبعاوي**

**المحور الاول: المعلومات التعريفية**

**الجنس:**
**العمر:**
**اللقب العلمي:**
**مدة الخدمة الاجمالية:**
**الشهادة:**

**اولا: الكفاءة الذاتية للحاسوب**

| الفقرة | لا اتفق تماما | لا اتفق | اتفق نوعا ما | اتفق | اتفق تماما |
|---|---|---|---|---|---|
| **أستطيع إكمال المهمة المطلوبة مني باستعمال نظام التعليم الالكتروني في الحالات الآتية: (الفقرات ١ الى ٣):** | | | | | |
| **١- اذا لم يكن بجانبي أحد لإخباري عن كيفية أداء المهمة المطلوبة.** | | | | | |
| **٢- باستعمالي لوسيلة مساعدة (قراءة الإرشادات أو القرص التعليمي).** | | | | | |
| **٣- استعمالي النظام نفسه في فترة سابقة لأداء المهمة نفسها.** | | | | | |
| ٤- أمتلك مهارات كافية لاستعمال مختلف التطبيقات والبرامج المتعلقة بنظام التعليم الالكتروني. | | | | | |
| ٥- أمتلك مهارة التعامل مع الأجزاء المادية لتقانة المعلومات التعليمية. | | | | | |

## مؤشرات قياس نجاح نظام المعلومات الإدارية

## أولا: استعمال نظام التعليم الالكتروني

| الفقرة | لا اتفق تماما | لا اتفق | اتفق نوعا ما | اتفق | اتفق تماما |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦- يتميز النظام بسهولة الاستخدام | | | | | |
| ٧- تسهم خبرة ومعرفة المستفيد في زيادة معدل استعمال النظام | | | | | |
| ٨- يتم استعمال النظام من اجل أداء مهام منوعة بشكل متميز داخل الكلية . | | | | | |
| ٩- يتم استعمال النظام بصورة مكررة ومنتظمة . | | | | | |
| ١٠- معدل استعمال التدريسي للنظام للمرة الواحدة مرتفع. | | | | | |
| ١١- يمتاز النظام بإجراءات متطلبات تشغيل واضحة. | | | | | |
| ١٢- يسهم استعمال النظام في تحقيق أهداف الجامعة والتدريسيين معاً. | | | | | |

## ثانيا: رضا المستفيد عن نظام التعليم الالكتروني

| الفقرة | لا اتفق تماما | لا اتفق | اتفق نوعا ما | اتفق | اتفق تماما |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٣- يمتلك التدريسي مشاعر ومواقف إيجابية تجاه النظام في الكلية . | | | | | |
| ١٤- يدرك التدريسي قيمة ومنفعة النظام المعتمد في الكلية . | | | | | |
| ١٥- تزداد قناعة المستفيد بالنظام من خلال قدرة النظام على إيجاد الحلول للمشكلات التي يتعرض لها المستفيد سواء كانت تدريسي او طالب. | | | | | |
| ١٦- يمكن بسهولة الاتصال مع ملاك وحدة تكنولوجيا المعلومات | | | | | |
| ١٧- يعتمد التدريسي بصورة كبيرة على مخرجات النظام في أداءه للوظائف التعليمية داخل الكلية. | | | | | |
| ١٨- يمكن بسهولة الاتصال والتفاعل مع الكادر التقني لنظام التعليم الالكتروني في الكلية . | | | | | |

## ثالثا: المنفعة الفردية

| الفقرة | لا اتفق تماما | لا اتفق | اتفق نوعا ما | اتفق | اتفق تماما |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩- زملائي المقربين مني في العمل (اساتذة الجامعة) يشجعوني على استخدام نظام التعليم الالكتروني | | | | | |
| ٢٠- يسهم نظام التعليم الالكتروني في تطوير تطبيقات العمل التعليمي الذي اقوم بتأديته | | | | | |
| ٢١- استخدام نظام التعليم الالكتروني يسهم في تطويري لذاتي | | | | | |
| ٢٢- تعلمت الكثير من خلال استخدام نظام التعليم الالكتروني في عملي | | | | | |